

دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة 2030

إعداد

محمد بن صالح الناصر

المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة إلى برنامج الدكتوراة

كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في الإدارة

العام الجامعي 2026م

1447هـ - 1448هـ



Midocean University

Ph.D. program

**The Role of Innovation in achieving Sustainable Development
within the Framework of Saudi Vision 2030**

Prepared by

MOHAMMED SALEH MOHAMMED ALNASSER
Kingdom of Saudi Arabia

A Dissertation submitted to Doctorate Program
In partial fulfillment of the requirements for the Degree of
Doctor of Philosophy (PhD) in Management

Academic Year: 2026 AD
1448–1447AH

الإهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تُدرك الغايات، وبتيسيره تُختصر المسافات، نحمده -سبحانه- حمد الشاكرين، ونستعينه استعانة المفتقرين، ونثني عليه الخير كله، فهو ولي التوفيق ومانح السداد، وبه تُستجلى المعاني، وتستقيم المساعي، وتبلغ الأعمال تمامها وكما لها . ولولا إحسانه وعظيم منته ما استقام سعيي، ولا اكتمل جهدي، ولا بلغ هذا العمل غايته، فهو سبحانه صاحب الفضل أولاً وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا.

ثم أهدي ثمرة هذا الجهد وأخصُّ بالإهداء زوجتي الغالية أم طلال، التي كانت خير سندٍ وعون ، بصبرها ودعائها وتشجيعها الدائم ، فكان لوقوفها إلى جانبي أبلغ الأثر في مواصلة الطريق وإتمام هذا العمل .

كما أهدي هذا الجهد إلى أبنائي الأحبة: لارا وطلال وسلطان وتيا، الذين كانوا مصدر فرح وأمل ، ودافعًا للاستمرار والاجتهاد، سائلًا الله أن يبارك فيهم وأن يجعلهم من الصالحين النافعين .

كما أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الكرام الذين أفدت من عملهم وتوجيههم، وإلى كل من أسهم بنصيحة صادقة أو كلمة طيبة أو دعاء خالص وإلى كل من كان له فضلٌ في هذه الرحلة العلمية، إلى من غرسوا في نفسي حب العلم، وشجعوا خطاي في طريقه، وكانوا سندًا وعونًا في مراحل الطلب والبحث فكان لذلك أثرًا في إتمام هذا العمل وبلوغ غايته..

ثم أسأل الله الكريم رب العرش الكريم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، مباركًا في أثره نافعًا لعباده، وأن يكتب له القبول في الأرض والسماء، وأن يجعله من العلم الذي ينتفع به ، والعمل الذي يبقى أثره ، وأن يبارك في الجهد ، ويجعله نورًا وهداية وخيرًا ممتدًا. إنه وليُّ ذلك والقادر عليه .

مستخلص الدّراسة

تعد الخدمات اللوجستية محورًا استراتيجيًا لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إلا أنها تواجه تحديات تشغيلية وبيئية واجتماعية تعيق تحقيق التنمية المستدامة. ورغم الأهمية المتزايدة للابتكار كأداة لتحسين الكفاءة وتقليل الانبعاثات، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الأدلة العلمية الكمية التي تحلل دوره في قطاع الخدمات اللوجستية السعودي. لذلك جاءت هذه الدّراسة لسد هذه الفجوة البحثية، وذلك لأهمية القطاع في التنوع الاقتصادي ورفع مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي. حيث هدفت الدّراسة إلى تقصي دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة مع التركيز على أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في ضوء رؤية المملكة 2030 من خلال التطبيق في قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية.

اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة بلغ قوامها (120) قائدًا ومديرًا من الإدارة العليا والوسطى في سبع شركات رائدة بقطاع الخدمات اللوجستية (أرامكس، ناقل إكسبرس، سال، دي إتش إل، سبل، سالسة، زاجل). واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، بعد التأكد من صدقها وثباتها بمعامل كرونباخ ألفا بلغ (0.978). كما اعتمد التحليل على أساليب إحصائية شملت معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار البسيط، واختبار ANOVA.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام (معامل الارتباط = 0.840)، كما بلغت العلاقة مع البعد الاقتصادي (0.811)، والاجتماعي (0.835)، والبيئي (0.684). وتبين أن شركات القطاع تتمتع بمستوى جيد من الابتكار في العمليات (متوسط = 3.59) والابتكار التنظيمي (متوسط = 3.47)، كما سجل البعد البيئي للتنمية المستدامة أعلى متوسط (3.93)،

يليه الاقتصادي (3.70)، ثم الاجتماعي (3.52). وكشف تحليل الانحدار أن الابتكار يفسر ما نسبته (70.6%) من التباين في تحقيق التنمية المستدامة.

تؤكد النتائج أن الابتكار ليس مفهوماً نظرياً فحسب، بل أداة عملية مؤثرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق مستهدفات رؤية 2030 في القطاع اللوجستي. وتُشير النتائج إلى إمكانية تطبيقها عملياً من خلال تبني مشاريع متطورة لتدريب وتنمية الكوادر الوطنية، واستخدام نماذج تنظيمية مرنة، وتخصيص ميزانيات أكبر للتقنيات الحديثة، وإنشاء حوافز جماعية للموظفين المبتكرين. كما تُوصي الدراسة صانعي القرار بتعزيز الشراكات بين الشركات والجامعات، وإنشاء حاضنات أعمال متخصصة في تكنولوجيا اللوجستيك المستدام، وإجراء بحوث مستقبلية في الابتكار المالي وأنماط القيادة.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، التنمية المستدامة، الخدمات اللوجستية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

Abstract

Logistics services represent a strategic axis for achieving Saudi Arabia's Vision 2030; however, this sector faces operational, environmental, and social challenges that hinder the achievement of sustainable development. Despite the growing importance of innovation as a tool for improving efficiency and reducing emissions, there is a notable lack of quantitative scientific evidence analyzing its role in the Saudi logistics sector. Therefore, this study aims to fill this research gap, given the sector's significance in economic diversification and enhancing the Kingdom's position as a global logistics hub. The study sought to investigate the role of innovation in achieving sustainable development, focusing on its economic, social, and environmental dimensions, within the framework of Saudi Vision 2030, by applying it to the logistics services sector in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study adopted an analytical descriptive methodology and was applied to a sample of (120) leaders and managers from upper and middle management in seven leading companies in the logistics services sector (Aramex, Naqel Express, SAL, DHL, SPL, Salasa, Zajil). A questionnaire was used as the primary tool for data collection, after verifying its validity and reliability, with a Cronbach's alpha coefficient of (0.978). The analysis also employed statistical methods including Pearson's correlation coefficient, simple regression analysis, and ANOVA.

The results revealed a strong positive correlational relationship between innovation and the achievement of sustainable development overall (correlation coefficient = 0.840). The relationship with the economic dimension reached (0.811), the social dimension (0.835), and the environmental dimension (0.684). It was also found that sector companies

enjoy a good level of process innovation (mean = 3.59) and organizational innovation (mean = 3.47). Furthermore, the environmental dimension of sustainable development recorded the highest mean (3.93), followed by the economic dimension (3.70), and then the social dimension (3.52). Regression analysis revealed that innovation explains (70.6%) of the variance in achieving sustainable development.

The results confirm that innovation is not merely a theoretical concept but an effective practical tool closely associated with achieving the targets of Vision 2030 in the logistics sector. The findings also indicate their practical applicability through the adoption of advanced projects for training and developing national cadres, utilizing flexible organizational models, allocating larger budgets for modern technologies, and establishing collective incentives for innovative employees. The study also recommends that decision-makers strengthen partnerships between companies and universities, establish specialized business incubators in sustainable logistics technology, and conduct future research in financial innovation and leadership styles.

Keywords: Innovation, Sustainable Development, Logistics Services, Saudi Vision 2030.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	ب
مستخلص الدّراسة.....	ج
Abstract.....	هـ
فهرس المحتويات.....	ز
فهرس الجداول.....	ي
فهرس الأشكال.....	ك
فهرس الملاحق.....	ك
الفصل الأول.....	1
الإطار العام للدراسة.....	1
1.1 مقدمة.....	2
2.1 مشكلة الدّراسة وأسئلتها.....	3
3.1 أهمية الدّراسة.....	5
4.1 أهداف الدّراسة.....	6
5.1 فروض الدّراسة.....	7
6.1 نموذج الدّراسة.....	7
7.1 خطة الدّراسة.....	8
الفصل الثاني.....	9
أدبيات الدّراسة والإطار النظري.....	9
1.2 المبحث الأول: الدراسات السابقة.....	10
1.1.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....	14

18	1.2 المبحث الثاني: الإطار النظرية للدراسة.....
18	1.2.2 المحور الأول: الابتكار (المتغير المستقل).....
18	1.1.2.2 مفهوم الابتكار.....
21	2.1.2.2 أهمية الابتكار.....
23	3.1.2.2 العوامل المؤثرة على الابتكار.....
24	4.1.2.2 ترتيب المملكة العربية السعودية في مؤشرات الابتكار العالمية.....
27	2.2.2 المحور الثاني: التنمية المستدامة (المتغير التابع).....
27	1.2.2.2 النشأة التاريخية للتنمية المستدامة.....
29	1.2.2.2 ماهية التنمية المستدامة.....
31	2.2.2.2 أبعاد ومؤشرات قياس التنمية المستدامة.....
33	3.2.2.2 الأهداف التنمية المستدامة.....
36	4.2.2.2 الأطر النظرية الداعمة للابتكار والتنمية المستدامة.....
39	4.2.2.2 ترتيب المملكة العربية السعودية في مؤشرات التنمية المستدامة العالمية.....
45	الفصل الثالث.....
45	منهجية الدراسة وإجراءاتها الفصل الثالث.....
46	1.3 مقدمة.....
46	2.3 منهجية وأسلوب الدراسة.....
47	3.3 تصميم أداة الدراسة.....
49	4.3 مجتمع وعينة البحث.....
51	5.3 حدود الدراسة.....
51	6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.....

52	الفصل الرابع
52	الدّراسة الميدانية
53	1.4 الاختبارات السيكمترية لعينة الدّراسة
53	1.1.4 اختبار ثبات أداة القياس (ثبات الاستبانة)
55	2.1.4 اختبار صدق أداة القياس (صدق الاستبانة)
58	2.4 تحليل المعالجات الإحصائية
58	1.2.4 إجراءات جمع البيانات وخصائص عينة الدّراسة
60	2.2.4 الإحصاء الوصفي
65	3.4 اختبار فروض الدّراسة
69	4.4 تحليل الانحدار البسيط واختبار ANOVA
70	5.4 الدلالات التطبيقية لنتائج الدّراسة في ضوء مستويات الابتكار وأبعاد الاستدامة
75	الفصل الخامس
75	خاتمة وتوصيات الدّراسة
76	1.5 مقدمة
76	2.5 التوصيات الإجرائية للدراسة:
79	3.5 خاتمة الفصل
79	4.5 بحوث مستقبلية مقترحة
80	قائمة المراجع
81	أولاً: المراجع العربية
83	ثانياً: المراجع الأجنبية
90	قائمة الملاحق

ملحق رقم 1: قائمة الاستقصاء 91

ملحق رقم 2: الجداول الإحصائية 98

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	تطور ترتيب المملكة في مؤشر الابتكار العالمي للفترة 2020-2025	(1-2)
48	درجات ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات قائمة الاستقصاء	(1 - 3)
49	مقياس التصحيح	(2 - 3)
53	ثبات الاستبانة	(1 - 4)
55	صدق (الابتكار في العمليات)	(2 - 4)
55	صدق الابتكار التنظيمي	(3 - 4)
56	صدق التنمية المستدامة الاقتصادية	(4 - 4)
57	صدق التنمية المستدامة الاجتماعية	(5 - 4)
57	صدق التنمية المستدامة البيئية	(6 - 4)
59	خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي	(7 - 4)
59	خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة	(8 - 4)
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات موافقة الابتكار في العمليات	(9 - 4)
61	المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الموافقة على مقياس الابتكار التنظيمي	(10 - 4)
62	المتوسط والانحراف المعياري والموافقة على مقياس التنمية المستدامة الاقتصادية	(11 - 4)
63	المتوسط والانحراف والموافقة على مقياس التنمية المستدامة الاجتماعية	(12 - 4)
64	المتوسط والانحراف والموافقة على مقياس التنمية المستدامة البيئية	(13 - 4)
65	تحليل الارتباط بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة	(14 - 4)
66	العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية	(15 - 4)
67	العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية	(16 - 4)
68	العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة البيئية	(17 - 4)

69	نتائج تحليل الانحدار البسيط واختبار ANOVA بين المتغير المستقل والتابع	(4 – 18)
74	مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) للابتكار والاستدامة	(4 – 19)
76	التوصيات الإجرائية للدراسة	(5 – 1)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (1)	نموذج الدراسة	8

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (1)	قائمة الاستقصاء	91
ملحق رقم (2)	الجداول الإحصائية	98

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

يُشكل تحقيق التنمية المستدامة تحديًا عالميًا مستمرًا يتطلب تضافر الجهود على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومع تصاعد القلق العالمي حول تغير المناخ والتدهور البيئي، أصبحت الحاجة ملحة لتبني نماذج تنموية مبتكرة ومستدامة تعتمد على التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي (Ghobakhloo et al., 2022).

من جهة أخرى، تسعى الدول ذات الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء إلى استثمار الابتكار كأداة لتعزيز استدامة القطاعات الحيوية مثل قطاع الخدمات اللوجستية، الذي يُعد من أبرز المحاور المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الابتكار التكنولوجي في هذا القطاع يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، تقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز القدرات التنافسية (Di Vaio et al., 2020).

في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، يعتبر الابتكار أحد المحاور الاستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية (رؤية السعودية 2030). يستهدف برنامج تطوير القطاع اللوجستي في المملكة تحسين البنية التحتية، اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشجيع الحلول المبتكرة لتحسين سلاسل الإمداد، مما يدعم التحول إلى مركز لوجستي عالمي (رؤية المملكة 2030، التقرير السنوي 2023).

وعلى الرغم من ذلك، لا تزال هناك فجوة معرفية حول الدور المحدد للابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية داخل المملكة. تسعى هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة، مع التركيز على التجربة السعودية في إطار رؤية 2030.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الأهمية المتزايدة للخدمات اللوجستية كمحور استراتيجي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، إلا أنّ هذا القطاع يواجه تحديات متعددة تتعلق بكفاءة التشغيل، تقليل التأثير البيئي، وتعزيز الممارسات المستدامة. تُظهر الدراسات وجود فجوات بحثية في تحليل دور الابتكار في تحسين أداء الخدمات اللوجستية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعيق تحديد استراتيجيات فعّالة لتطوير هذا القطاع بشكل شامل ومستدام. (Di Vaio et al., 2020)

يلعب القطاع دورًا محوريًا في التنمية المستدامة من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الانبعاثات الكربونية عبر تبني ممارسات لوجستية خضراء، مما يُسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 (أبودية، 2024).

يُعَدُّ قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية من أسرع القطاعات نموًا، حيث بلغ عدد السجلات التجارية القائمة فيه 11,928 سجلًا في الربع الثاني من عام 2024، مما يمثل زيادة بنسبة 76% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق التي سجلت 6,742 سجلًا. يُسهم هذا القطاع بشكل كبير في تعزيز التنوع الاقتصادي ورفع مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي. من حيث حجم السوق، قُدِّرَ سوق الشحن والخدمات اللوجستية في المملكة بحوالي 25.33 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن يصل إلى 32.88 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 5.36% (مركز البحوث والمعلومات، 2023).

تشير المراجعات العلمية إلى وجود نقص واضح في الدراسات التي تربط بين الابتكار وأثره على التنمية المستدامة داخل قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة. أظهرت دراسة لـ Ghobakhloo et al. (2022) الحاجة إلى استراتيجيات مبتكرة لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي للخدمات اللوجستية، بينما أكدت دراسة لـ Abdalla et al. (2024) أهمية الابتكار في تحسين جودة القرارات التشغيلية وتقليل استهلاك الموارد. ومع ذلك، هناك نقص في الأدلة الكمية والتحليلية التي تبرز دور الابتكار في هذا المجال ضمن سياق المملكة.

مشكلة الدراسة تتمثل في غياب الأدلة العلمية الكافية حول كيفية تسخير الابتكار لتعزيز استدامة الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، مما يحد من القدرة على تحديد أساليب فعّالة لتحسين الأداء البيئي، الاقتصادي والاجتماعي لهذا القطاع بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030.

وبناء على ما سبق فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: **ما هو دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية؟** وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هو دور الابتكار على تحقيق الاستدامة البيئية في قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما هو دور الابتكار في تحسين الاستدامة الاقتصادية وتطوير كفاءة العمليات التشغيلية داخل قطاع الخدمات اللوجستية؟
- ما هو دور الابتكار في تعزيز الاستدامة الاجتماعية، مثل تحسين جودة الحياة ودعم التوظيف في قطاع الخدمات اللوجستية؟

3.1 أهمية الدّراسة

تنبع أهمية الدّراسة من الحاجة إلى سدّ الفجوة البحثية المتعلقة بدور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية. تُساهم الدّراسة من خلال تقديم إضافات علمية وعملية على النحو التالي:

الأهمية العلمية:

○ تقدم إطارًا نظريًا يعزز فهم دور الابتكار وأبعاد التنمية المستدامة (البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية) داخل قطاع الخدمات اللوجستية، مما يثري الأدبيات العلمية التي تفتقر إلى التحليل الكمي والكيفي في هذا السياق.

○ توضح كيفية تطبيق مفاهيم الابتكار في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التأثير البيئي في قطاع الخدمات اللوجستية.

الأهمية العملية:

○ تقدم توصيات عملية لصانعي القرار لتحفيز الابتكار في القطاع اللوجستي، بما يدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030.

○ تصميم استراتيجية مبتكرة لتعزيز دور الابتكارات في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية في المملكة، مع التركيز على استكشاف الفرص، ومعالجة التحديات، وتحليل نقاط القوة والضعف في الممارسات الحالية.

○ تُساهم في تعزيز تنافسية المملكة عالميًا كدولة رائدة في الخدمات اللوجستية المستدامة.

○ تدعم التحول نحو اقتصاد متنوع ومستدام من خلال تحسين أداء القطاع اللوجستي.

4.1 أهداف الدّراسة

تهدف الدّراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تركز على العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، وذلك على النحو التالي:

1. تصميم استراتيجية مبتكرة لتعزيز دور الابتكارات في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.
2. دراسة واقع الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على التحديات والفرص وكذلك نقاط القوة والضعف في هذا القطاع.
3. دراسة دور الابتكار على تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية وتحسين كفاءة استهلاك الموارد.
4. دراسة دور الابتكار على الاستدامة الاقتصادية من خلال تحسين كفاءة العمليات وزيادة العائدات.
5. دراسة دور الابتكار في تحقيق الاستدامة الاجتماعية من خلال خلق فرص عمل ودعم التوظيف المستدام.
6. تقديم توصيات عملية لتحفيز الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية وتعزيز دوره في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

5.1 فروض الدّراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

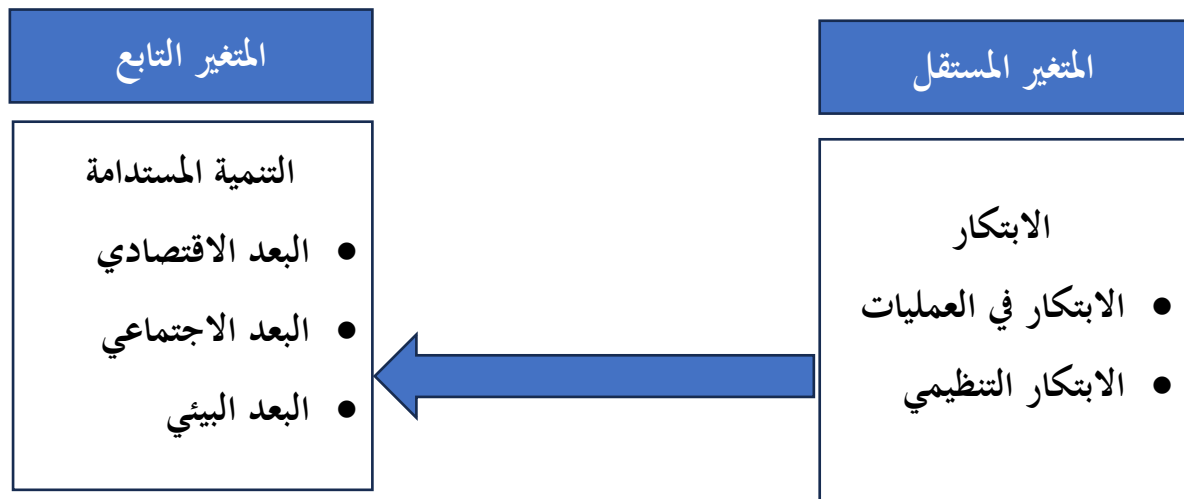
وينبثق من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية تتمثل فيما يلي:

1. توجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة البيئية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.
2. توجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.
3. توجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

6.1 نموذج الدّراسة

يشتمل نموذج الدّراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: الابتكار بأبعاده (الابتكار في العمليات، الابتكار التنظيمي)
- المتغير التابع: التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي – البعد البيئي).



شكل رقم (1) نموذج الدِّراسة

المصدر: من إعداد الباحث

7.1 خطة الدِّراسة

تم تقسيم الدِّراسة إلى خمس فصول رئيسية تتمثل فيما يلي:

الفصل الأول: تناول الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري وأدبيات الدِّراسة

الفصل الثالث: منهجية الدِّراسة الميدانية

الفصل الرابع: الدِّراسة الميدانية

الفصل الخامس: خاتمة وتوصيات الدِّراسة

وأخيراً قائمة بالمراجع والملاحق

الفصل الثاني

أدبيات الدّراسة والإطار النظري

الفصل الثاني

أدبيات الدّراسة والإطار النظري

1.2 المبحث الأول: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة من زوايا مختلفة. حيث تناولت دراسة (شنه، 2022) "دور الابتكار المفتوح في تعزيز استدامة المؤسسة الاقتصادية التجربة السنغافورية" هدفت هذه الدّراسة إلى توضيح كيفية تبني الابتكار المفتوح في إطار مفهوم التنمية المستدامة، ومدى مساهمته في تعزيز استدامة المؤسسة الاقتصادية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم التطرق للتجربة السنغافورية من خلال استحداثها لوكالة Singapore Enterprise التي أطلقت مبادرة تحدي الابتكار المفتوح للاستدامة. وقد توصّلت الدّراسة إلى أنّ تحدي الابتكار المفتوح للاستدامة يعتبر أحد أهمّ المبادرات التي تبنتها دولة سنغافورة في إطار سعيها لإيجاد حلول لمشاكل التنمية المستدامة بغية المشاركة في مستقبل أكثر استدامة، فبالرغم من حداثة التجربة غير أنّ مختلف الفرص التي يتيحها التحدي ستُساهم بشكل كبير في تعزيز استدامة المؤسسات. وفي سياق آخر تناولت دراسة (الزهرة، وليليا، 2023) بعنوان " دور الابتكار البيئي في تحقيق التنمية المستدامة: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية"، هدفت إلى معرفة دور الابتكار البيئي في تحقيق التنمية المستدامة، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أنّ الولايات المتحدة الأمريكية تسعى جاهدة من أجل الحفاظ على البيئة من خلال اعتمادها على الابتكارات البيئية الصديقة للبيئة للحد من التلوث البيئي وتحقيق التنمية المستدامة. أما دراسة (مُحمّد، وعبد الصمد، 2023) بعنوان " دور الابتكار المالي في تحقيق تمويل مستدام من أجل دعم التنمية المستدامة على المستوى الدولي خلال الفترة (2010-2021)" هدفت هذه الدّراسة لتوضيح دور الابتكار المالي في تحقيق التمويل المستدام، وبحث أثر

المنتجات المالية المبتكرة للتمويل المستدام ممثلة بحجم الإصدار السنوي للسندات المستدامة وحجم الاستثمار الصافي لصناديق الاستثمار المستدامة على التنمية المستدامة على المستوى الدولي خلال الفترة (2010-2021)، من خلال الاعتماد على نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطنة (ARDL) توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحجم الإصدار السنوي للسندات المستدامة على التنمية المستدامة على المستوى الدولي في الأجل القصيرة، كما يشهد سوق السندات المستدامة رواج وتطور ملحوظ سواء من حيث حجم الإصدار أو من حيث تنوع أصناف السندات المستدامة المتاحة، ما جعل منها الأداة المثلى لتعبئة أكبر قدر ممكن من التمويل المستدام، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي السياق المحلي تناولت دراسة (المبلي، الضحوي، 2023) بعنوان نضج إدارة البيانات الرئيسية في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة لوزارة النقل والخدمات اللوجستية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الثلاثة: الإدارية - التقنية - البشرية التي تؤثر في نضج إدارة البيانات الرئيسية في المؤسسات الحكومية بشكل عام، ووزارة النقل والخدمات اللوجستية بشكل خاص، وبناء على ذلك اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لتحليل الإنتاج الفكري المنشور، كما اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة بغرض الوصول إلى فهم أعمق عن مدى نضج إدارة البيانات الرئيسية في وزارة النقل والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية. أهم ما توصلت إليه الدراسة تبنت الوزارة واجهة رسمية معتمدة لتبادل البيانات داخل مختلف الإدارات - في الوزارة بشكل منظم يُسهل الحصول على البيانات عند الحاجة إليها. وتفحص الوزارة قواعد البيانات لديها باستمرار لتحسين أداء الأعمال وكفاءته، كما تخزن البيانات بطريقة فعّالة تمكنها من الاستفادة من تلك البيانات للتنبؤ والتحليل لاتخاذ القرارات. كما تفتقر الوزارة إلى وجود مستودع مركزي يسهل الوصول إلى البيانات الرئيسية المشتركة في مختلف الإدارات العامة. وفيما يتعلق بالتقنيات الحديثة قامت دراسة (الحلوان، وآخرون، 2023) بعنوان أثر التقنية الحديثة في تطوير الخدمات اللوجستية في المطارات السعودية، هدفت الدراسة إلى قياس أثر التقنية

الحديثة في تطوير الخدمات اللوجستية في المطارات السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى الأدبيات والأطر النظرية وتحليلها تحليلًا وصفيًا، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد استبيان للتطبيق على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (250) فرد من العاملين في المطارات مطار الملك خالد ومطار الملك عبد العزيز ومطار الملك فهد وقام الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها في الاستبيان من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين التقنية الحديثة وتطوير الخدمات اللوجستية في المطارات السعودية. وكذلك وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لكلا من (المعدات، البرمجيات، الموارد البشرية، الشبكات، قواعد البيانات) على تطوير الخدمات اللوجستية في المطارات السعودية. وعلى الصعيد العالمي تناولت دراسة (Agrawal, 2023) "العوائق الريادية في تحقيق الأعمال المستدامة وتنمية الابتكار" تسلط الضوء على العوائق التي يواجهها رواد الأعمال في تحقيق الاستدامة في مجال الأعمال التجارية وتشجيع الابتكار من خلال تقديم حلول للأكاديميين والممارسين وصناع القرار. تستخدم الدراسة نظرية العرض القائم على الموارد (RBV) لمناقشة كيفية تأثير موارد المنظمة وقدراتها على الأجواء التنافسية والحوافز التي يوجهها رواد الأعمال. يستخدم البحث الحالي النمذجة السببية الرمادية (GSC) لتحليل العوائق التي تحول دون ريادة الأعمال الناجحة. وقد توصل الباحثين إلى يركز البحث على فائدة القدرات الديناميكية وإدارة وتعاون الموارد في بيئة ريادة الأعمال. وتسلط الورقة الضوء على أهمية جمع الموارد ورعايتها كوسيلة لمكافحة الندرة. يحدد هذا البحث أيضًا أنَّ القيود المالية، والعقبات التنظيمية، والتحديات التي تواجه توفير العمالة المؤهلة، وضعف البنية التحتية والتكنولوجيا، ومحدودية فرص الإرشاد، والافتقار إلى قابلية التوسع، وانخفاض حوافز التكلفة الأولية في تطوير المنتجات، والمواقف التي تتجنب المخاطرة، هي العوامل الرئيسية التي تعيق رواد الأعمال من الحصول على الأعمال المستدامة والابتكار. تتمثل مساهمة هذا البحث في الأدبيات في أنه يقيم نظرية RBV في مجال ريادة الأعمال، مما يوفر منظورًا مختلفًا

حول الموارد والقدرات بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها رواد الأعمال. يعد النهج المنهجي لتحليل العوائق المختلفة وتحديد أولوياتها أمرًا مبتكرًا، ويضيف المعرفة في هذا المجال. **بينما دراسة (Al Zayani, 2023)** "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المستدامة من منظور الرؤية الاقتصادية المبتكرة لمملكة البحرين 2030" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستدامة تطورها من منظور الابتكار في ضوء الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على التقارير المنشورة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المسح لمعرفة حجم المعوقات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين. تتكون العينة من 270 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مملكة البحرين حيث بلغ عدد هذه الدراسة 829 شركة، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS الإصدار 27. وتسلط نتائج الدراسة الضوء على أهمية استمرارية المؤسسات ونموها على المدى الطويل في ضوء لوظيفتها المركزية في النهوض بدورة التنمية الاقتصادية. ومن العوامل المهمة الأخرى ضرورة نمو الشركة والابتكار في عملياتها، فضلاً عن المساعدة المالية والتسويقية التي قد تقدمها الدولة كشريك في نمو الاقتصاد. علاوة على ذلك، تساهم الشركات بشكل كبير في التخطيط الاستراتيجي والاقتصادي للحكومات لما لها من تأثير كبير على الاقتصاد ومشاركتها فيه. ومن أجل تحقيق أقصى مستويات الاقتصاد الذي أصبح في يومنا هذا من أهم الأولويات، ينصح الباحثون بتعزيز تفعيل العمليات المؤسسية والعمل على إنشاء مؤسسات إبداعية وذكية حاسمة الأهمية للأمم، والتي بدورها تعزز نمو مبادرات ريادة الأعمال وبالإضافة إلى ذلك، حث الشركات الصغيرة والمتوسطة على زيادة دعمها من خلال الاستثمار في إنشاء سلعها المتطورة من أجل مواكبة السوق وتحقيق أهداف رؤية مملكة البحرين 2030

1.1.2 التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- تتضح أوجه الاتفاق من خلال تناول جميع الدراسات السابقة لموضوع الابتكار بوصفه عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة من زوايا متعددة، حيث ركزت على أبعاد اقتصادية، بيئية، مؤسسية، وريادية. كما تشابهت الدراسة الحالية مع معظم هذه الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي، وفي التأكيد على أن الابتكار -بأشكاله المختلفة- يُسهم إيجاباً في تعزيز الاستدامة.
- فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة شنه (2022) في كون الابتكار المفتوح أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة، إلا أن دراسة شنو ركزت على مبادرة محددة في سنغافورة دون التوسع في آليات التنفيذ، بينما تناولت الدراسة الحالية الابتكار من منظور ميداني تطبيقي في السعودية.
- كما اتصلت الدراسة الحالية مع دراسة الزهرة ولبيليا (2023) في أهمية الابتكار البيئي، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن البعد البيئي للتنمية المستدامة سجل أعلى متوسط حسابي (3.93) بين الأبعاد الثلاثة، مما يعكس توافقاً في الرؤية حول أولوية الاستدامة البيئية.
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مُجّد وعبد الصمد (2023) في أن الابتكار -بأنواعه المختلفة- يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، غير أن تلك الدراسة ركزت على الابتكار المالي في سياق دولي، بينما ركزت الدراسة الحالية على الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي في السياق المحلي.
- كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الميلبي والضحوي (2023) في التركيز على قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، حيث تناولت تلك الدراسة إدارة البيانات الرئيسية في وزارة النقل والخدمات اللوجستية، بينما تناولت الدراسة الحالية شركات القطاع الخاص اللوجستي.

- أما دراسة الحلوان وآخرون (2023) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في الربط بين التقنية الحديثة وتطوير الخدمات اللوجستية في السعودية، مما يدعم التوجه المحلي لتحقيق رؤية 2030، غير أن تلك الدراسة اقتصرت على المطارات السعودية، بينما توسعت الدراسة الحالية لتشمل سبع شركات لوجستية تعمل في مجالات متعددة.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تتمثل أوجه الاختلاف الرئيسية في أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بعدة جوانب منهجية وموضوعية.

- فبالنسبة لدراسة شنو (2022)، فقد ركزت على مفهوم الابتكار المفتوح في سنغافورة، واعتمدت على التحليل النظري بشكل أساسي، بينما ركزت الدراسة الحالية على الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على دراسة ميدانية كمية باستخدام الاستبانة والتحليل الإحصائي.
- أما دراسة الزهرة ووليا (2023)، فقد اقتصرت على التحليل الوصفي للتجربة الأمريكية في الابتكار البيئي، دون تقديم نماذج تطبيقية في السياق السعودي، في حين قدمت الدراسة الحالية تطبيقًا ميدانيًا على شركات لوجستية سعودية، مع قياس كمي لمستوى الابتكار ومستوى تحقيق التنمية المستدامة.
- وبالنسبة لدراسة مُجد وعبد الصمد (2023)، فقد ركزت على السياق الدولي في دراسة الابتكار المالي، دون الإشارة إلى كيفية تكيف النتائج مع السياق المحلي السعودي، بينما تناولت الدراسة الحالية السياق المحلي بشكل حصري، مما يجعل نتائجها وتوصياتها أكثر قابلية للتطبيق المباشر في المملكة.
- أما دراسة الميلبي والضحوي (2023)، فقد تناولت إدارة البيانات الرئيسية في وزارة النقل والخدمات اللوجستية كجهة حكومية، ولم تتناول العلاقة بين نضج إدارة البيانات والتنمية المستدامة بشكل كافٍ،

بينما تناولت الدراسة الحالية شركات القطاع الخاص، وربطت بشكل مباشر بين الابتكار (في العمليات والتنظيم) وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة من خلال تحليل إحصائي كمي.

- وبالنسبة لدراسة الحلوان وآخرون (2023)، فقد اقتصر على تطبيق نتائجها على المطارات السعودية فقط، مما جعل التوصيات محدودة النطاق، بينما توسعت الدراسة الحالية لتشمل سبع شركات لوجستية تغطي نطاقاً أوسع من الخدمات اللوجستية في المملكة.

- أما الدراسة الحالية مقارنة بدراسة الديبيلي (2021) التي تناولت أثر الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في الشركات الصناعية بالأردن، فقد اختلفت معها في السياق الجغرافي والقطاع المدروس، حيث ركزت الدراسة الحالية على المملكة العربية السعودية وقطاع الخدمات اللوجستية، كما اختلفت في أبعاد الابتكار المدروسة.

ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- الجمع بين نوعين من الابتكار (الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي) في دراسة واحدة، وربطهما بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، وهو ما لم تجمع الدراسات السابقة في سياق قطاع الخدمات اللوجستية السعودي.

- التركيز على قطاع الخدمات اللوجستية كدراسة ميدانية تطبيقية داخل المملكة العربية السعودية، وهو قطاع لم تحظ دراسته من منظور الابتكار والاستدامة بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة، رغم كونه محورياً استراتيجياً في رؤية المملكة 2030.

- الاعتماد على تحليل إحصائي متقدم (معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار البسيط، اختبار ANOVA) يكشف العلاقة الكمية والسببية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، مما يوفر أدلة رقمية دقيقة يمكن لصانعي القرار الاعتماد عليها.

- تقديم نموذج تطبيقي قابل للتنفيذ من خلال جدول التوصيات الإجرائية الذي يربط كل نتيجة بآلية تنفيذ وجهة مسؤولة ومدة زمنية، وهو ما افتقرت إليه معظم الدراسات السابقة التي اقتصرت على توصيات عامة.
- تغطية متوازنة لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة مع قياس مستوى كل بعد على حدة، مما يسمح بتحديد الأولويات التنموية.

الخلاصة

تُسهّم الدراسة الحالية في سد الفجوة البحثية التي أبرزتها الدراسات السابقة، من خلال تقديم أدلة كمية ميدانية من السياق السعودي، والجمع بين الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي، وتغطية أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة بشكل متكامل، مع تقديم توصيات إجرائية محددة تدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في قطاع الخدمات اللوجستية. كما أن ما يميز الدراسة الحالية هو تطبيقها الميداني على أرض الواقع في سبع شركات لوجستية سعودية، مما يمنح نتائجها درجة عالية من المصداقية والقابلية للتطبيق العملي.

1.2 المبحث الثاني: الإطار النظرية للدراسة

1.2.2 المحور الأول: الابتكار (المتغير المستقل)

1.1.2.2 مفهوم الابتكار

يوجد عدة تعريفات ومفاهيم للابتكار ونبينها ما يلي:

أولاً: تعريف الابتكار لغة

يرجع أصل كلمة "ابتكار" لغةً إلى الجذر الثلاثي (ب-ك-ر)، والذي يدل على السبق إلى الشيء والتقدم فيه. يُقال: بَكَرَ يَبْكُرُ بُكُورًا، أي خرج في أول النهار، وَبَكَرَ تَبَكُّيرًا، وَبَاكَرَ مَبَاكَرَةً، أي بادر وَعَجَّلَ. والابتكار هو الإتيان بالشيء جديدًا على غير مثال سابق، وهو مصدر افتعل من الْبَكُورَةِ بمعنى أول الشيء (ابن منظور، 1993، لسان العرب، مادة "بكر").

وفي الاصطلاح اللغوي الحديث، يُعرِّف قاموس أكسفورد الإنجليزي، الابتكار (Innovation) بأنه: "عملية تغيير أو تحديد شيء ما، خاصة إدخال شيء جديد لم يسبق له مثيل". ويشير المعجم إلى أن أول استخدام معروف لكلمة "Innovation" في اللغة الإنجليزية يعود إلى عام 1548، حيث استخدمت بمعنى "تغيير في طبيعة أو شكل أي شيء؛ شيء يُدخل حديثًا؛ ممارسة أو طريقة جديدة." (Oxford English Dictionary, 2023)

ثانيًا: تعريف الابتكار اصطلاحًا

تعددت التعريفات الاصطلاحية للابتكار بتنوع المدارس الفكرية والحقول المعرفية التي تناولته، ويمكن إجمال أبرز هذه التعريفات على النحو التالي:

ففي مجال الاقتصاد، يُعرّف الابتكار بأنه "عملية التدمير الخلاق" التي يقوم من خلالها رائد الأعمال بإدخال منتجات جديدة، أو عمليات إنتاج جديدة، أو فتح أسواق جديدة، أو الوصول إلى مصادر جديدة للمواد الخام، أو إعادة هيكلة صناعة قائمة. وهذا التعريف يؤكد أن الابتكار ليس مجرد اختراع، بل هو تطبيق عملي يؤدي إلى تغيير جذري في النظام الاقتصادي القائم (Godin, 2011).

وفي مجال الإدارة والتنظيم، يُعرّف الابتكار بأنه: "التطبيق الفعلي لأي فكرة أو منهج بطرائق مختلفة جوهريًا لخلق قيمة جديدة أو أكبر للمنظمة وأصحاب المصلحة الآخرين مثل العملاء والموردين والشركات الشريكة والمجتمعات والحكومات، أو حتى من أجل الصالح العام للبشرية". ويؤكد هذا التعريف على أن الابتكار لا يقتصر على الجانب التكنولوجي فحسب، بل يشمل أي فكرة أو منهج يُطبق بشكل يحدث فرقًا جوهريًا في الأداء (Lee & Lim, 2018).

وفي أدبيات التنمية المستدامة، يُعرّف الابتكار بأنه: "القدرة البشرية على منح الفكرة القوة الكافية لتغيير مسار الأحداث ودفع حدود الممكن إلى الأمام"، مشيرًا إلى أن هذا المفهوم اكتسب دلالة إيجابية ابتداءً من عصر التنوير، عندما أصبح الابتكار أداة للتقدم المادي والاجتماعي والسياسي (Artige, 2022).

تعريف الابتكار كنظام متكامل: الابتكار هو منظومة من المدخلات والعمليات والمخرجات، حيث تتضمن المدخلات البنية التحتية والتقنية والثقافة التنظيمية، بينما تركز العمليات على الاستفادة من المعرفة لتحويلها إلى حلول إبداعية، وتشمل المخرجات ما ينتج من معارف وتقنيات وأفكار إبداعية تساهم في تطوير المجتمع والمؤسسات (مجلة التنمية الإدارية، 2023، ص. 12).

تعريف الابتكار في القطاع العام: يُعرف الابتكار في القطاع العام بأنه العملية الهادفة إلى إيجاد أفكار وأساليب جديدة للتعامل مع التحديات الاجتماعية، من خلال تقنيات وطرق جديدة تهدف إلى تعزيز التفاعل المثمر بين الحكومة والمجتمع، مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة (معهد الإدارة العامة، 2023، ص. 19)

تعريف الابتكار في التعليم العالي: الابتكار هو توظيف المهارات والمعارف لخلق قيمة جديدة تُسهم في صناعة المعرفة، وهو عملية مستمرة تُعزز من الإنتاجية والأداء وتدفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع التركيز على دور الابتكار في تحسين مخرجات التعليم وتعزيز الاقتصاد المعرفي (كلية الدراسات التطبيقية، 2017، ص. 1).

ثالثاً: التعريف الجرائي للابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية

بناء على ما سبق فإن الباحث يرى أن الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية هو العملية التي يتم من خلالها تبني تقنيات وأساليب حديثة لتحسين كفاءة إدارة وتدفق الموارد والمعلومات والبضائع على امتداد سلسلة الإمداد. يشمل ذلك تطوير أدوات رقمية وأنظمة تشغيل متكاملة تُسهم في تحسين سرعة الاستجابة، تقليل التكلفة، وتعزيز الاستدامة البيئية. يركز هذا النوع من الابتكار على تحويل العمليات التقليدية إلى حلول مبتكرة تعزز من التنافسية، مثل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات في العمليات التشغيلية، مما يُسهم في تقديم خدمات عالية الجودة تدعم الاقتصاد المحلي وتتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة. وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث يُعنى هذا الابتكار بدعم تحول المملكة إلى مركز عالمي للخدمات اللوجستية من خلال تحسين الأداء التشغيلي، تطوير البنية التحتية، وتعزيز الكفاءة البيئية.

2.1.2.2 أهمية الابتكار

تكمّن أهمية الابتكار في دوره الأساسي في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر زيادة الإنتاجية ورفع الكفاءة وتحسين جودة المنتجات والخدمات. الابتكار يسهم في إيجاد حلول إبداعية للتحديات القائمة، مما يساعد في تحسين الأداء وتقليل التكاليف وزيادة التنافسية على المستوى المحلي والعالمي. وفقاً لمعهد الإدارة العامة، يُعد الابتكار عاملاً مهماً لزيادة فعالية القطاع العام من خلال تطوير الأساليب والإجراءات التي تُسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمجتمع، كما يعزز التفاعل بين الحكومة والمجتمع، مما يساعد على تلبية احتياجات المواطنين بكفاءة أعلى (بيكيرز، وآخرون، 2019، ص. 19).

كذلك، يُسهم الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة عبر استثمار المهارات البشرية والمصادر التقنية، مما يؤدي إلى بناء مجتمع معرفي قوي قادر على مواجهة التحديات المختلفة، مثل توفير الطاقة والمياه وحماية البيئة (العلوان، 2024، ص. 12).

وتتجلى الأهمية البيئية للابتكار في كونه أداة محورية لتحقيق الاستدامة البيئية في قطاع الخدمات اللوجستية، ذلك القطاع الذي يُعد أحد أكبر المساهمين في انبعاثات الغازات الدفيئة على مستوى العالم. فقد أظهرت الأبحاث أن اعتماد ممارسات الابتكار الأخضر، مثل استخدام المركبات الكهربائية، وتحسين المسارات باستخدام خوارزميات التعلم الآلي، وتطبيق أنظمة إدارة الطاقة المتقدمة، يسهم بشكل مباشر في تقليل البصمة الكربونية للعمليات اللوجستية (Rehman et al., 2021). وفي هذا السياق، يُشير مفهوم الجيل الخامس من الخدمات اللوجستية (Logistics 5.0) إلى النهج الذي يدمج بين التقنيات المتقدمة والنماذج المؤسسية التي تركز على الإنسان لتحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متوازن (Ghobakhloo et al., 2022).

علاوة على ذلك، يؤكد إطار الابتكار الموجه نحو الاستدامة على ضرورة تجاوز النماذج التقليدية للابتكار التي تركز على المكاسب السوقية فقط، إلى نماذج شاملة تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية والاجتماعية إلى جانب الاقتصادية (Pieroni, et al , 2019).

ويمتد تأثير الابتكار ليشمل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، حيث يساهم في خلق فرص عمل نوعية، وتعزيز بيئات عمل آمنة وصحية، ودعم برامج التدريب والتطوير المهني للكوادر الوطنية. فقد أظهرت الدراسات أن التحول الرقمي في قطاع الخدمات اللوجستية لا يقتصر على تحسين الكفاءة الاقتصادية فحسب، بل يعزز أيضاً من مشاركة الموظفين وتطوير قدراتهم المهنية، مما يساهم في بناء ثقافة تنظيمية مستدامة قادرة على مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة (De Angelis & Morgan, 2023). ومن منظور استراتيجي أوسع، يُشكل الابتكار الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs)، وعلى رأسها الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، حيث تتطلب أجندة 2030 من الدول والمؤسسات تبني سياسات تدعم الابتكار كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز العدالة الاجتماعية (Sachs et al., 2022).

ويمكن للباحث أن يضيف انطلاقاً مما سبق: أن الابتكار لم يعد ترفاً معرفياً أو مفهوماً نظرياً مجرداً، بل أصبح ضرورة استراتيجية وحتمية تشغيلية، خاصة في قطاع الخدمات اللوجستية الذي يشهد تحولات متسارعة على المستويات التقنية والبيئية والاجتماعية. فمن خلال استعراض الأهمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للابتكار، يتبين للباحث أن هذه الأهمية تتشابه في علاقات تأثير متبادلة؛ فكلما زاد الاستثمار في الابتكار التكنولوجي والتنظيمي، زادت قدرة المؤسسات اللوجستية على تحقيق التوازن بين الربحية وخفض البصمة الكربونية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية. وعليه، يرى الباحث أن دراسة هذا الدور في السياق السعودي - وبالتحديد في قطاع الخدمات اللوجستية - تأتي في وقت بالغ الأهمية، في ظل ما تشهده المملكة من تحول وطني شامل بموجب رؤية

2030، وما ترتب عليه من حاجة ماسة إلى أدلة علمية ميدانية توجه السياسات والاستثمارات نحو المجالات الأكثر تأثيراً في تحقيق الاستدامة. وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديمه من خلال التطبيق الميداني على شركات قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية.

3.1.2.2 العوامل المؤثرة على الابتكار

العوامل المؤثرة على الابتكار في المنظمات تتراوح بين جوانب تنظيمية، بيئية، وشخصية. ففي دراسة ميدانية حول المنظمات العامة بمجدة، حُددت عدة عوائق تحول دون تحقيق الابتكار الأمثل، مثل مقاومة التغيير داخل المنظمة. هذه المقاومة غالباً تنبع من خوف الموظفين من المخاطر والتغيير، وهو ما يؤثر سلباً على قدرتهم على تنفيذ الأفكار الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، عدم توفر المعلومات الكافية للأفراد يعتبر عقبة أخرى؛ إذ يعيق غياب نظام معلوماتي متكامل الوصول السريع إلى البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإبداعية (السميري، 2008، ص. 45).

كذلك، أوضحت الدراسة أن عدم وضوح الأهداف التنظيمية يلعب دوراً هاماً في تقليل فرص الإبداع، حيث يقلل من دافعية الموظفين نحو الابتكار عندما لا يرون أهدافاً واضحة تسهم إسهاماً مباشراً في تحسين الأداء العام للمنظمة. يُضاف إلى ذلك، أن الخوف من الفشل يُشكل عاملاً نفسياً مؤثراً يحد من قدرة الأفراد على المخاطرة والابتكار. على الجانب الآخر، نجد أن غياب الحافز الداخلي للإبداع وفقدان روح العمل الجماعي لهما أثر أقل أهمية في بعض المنظمات العامة، رغم أنهما يؤثران على بيئة العمل الإبداعية (جامعة الإمام محمد بن سعود، 2023).

4.1.2.2 ترتيب المملكة العربية السعودية في مؤشرات الابتكار العالمية

يعد موقع المملكة العربية السعودية في المشهد العالمي للابتكار مؤشراً حيوياً يعكس نجاح الجهود الوطنية المبذولة في ظل رؤية 2030. ويستعرض هذا المحور تطور ترتيب المملكة في المؤشرات الدولية للابتكار، وأبرز الإنجازات الوطنية في مجال براءات الاختراع والتحول الرقمي، وذلك بهدف تقديم صورة واضحة عن واقع الابتكار في المملكة.

أولاً: تطور ترتيب المملكة في مؤشر الابتكار العالمي

تشير البيانات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) إلى أن المملكة العربية السعودية حققت تقدماً ملحوظاً في ترتيبها بمؤشر الابتكار العالمي (Global Innovation Index-GII) خلال السنوات الخمس الماضية. ففي عام 2020، احتلت المملكة المرتبة 66 عالمياً، ثم تقدمت إلى المرتبة 66 في عام 2021 أيضاً، قبل أن تشهد قفزة نوعية إلى المرتبة 51 في عام 2022، ثم المرتبة 48 في عام 2023، فالمرتبة 47 في عام 2024، وأخيراً المرتبة 46 في عام 2025 (WIPO, 2025). ويوضح الجدول التالي تطور ترتيب المملكة في مؤشر الابتكار العالمي للفترة 2020-2025.

جدول (1-2) تطور ترتيب المملكة في مؤشر الابتكار العالمي للفترة 2020-2025

السنة	الترتيب العام	مؤشر المدخلات	مؤشر المخرجات
2020	66	50	77
2021	66	59	72
2022	51	37	65
2023	48	37	67
2024	47	36	66
2025	46	31	61

المصدر: (WIPO, 2025)

وقد أشار تقرير مؤشر الابتكار العالمي 2025 إلى أن المملكة العربية السعودية تُعد من بين الدول الأسرع نموًا في مؤشرات الابتكار عالميًا منذ عام 2020، إلى جانب كل من قطر والبرازيل وموريشيوس (World Intellectual Property Organization [WIPO], 2025). وقد بلغت قيمة مؤشر الابتكار للمملكة 36.0 نقطة من أصل 100 في عام 2025، مقارنة بـ 33.9 نقطة في عام 2024، وهو أعلى من المعدل العالمي البالغ 31.49 نقطة (TheGlobalEconomy.com, 2025).

وتجدر الإشارة إلى أن المملكة حققت قفزة نوعية ملحوظة في مؤشر مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، حيث تقدمت خمسة مراكز في هذا المجال مقارنة بالعام السابق. كما جاءت في المرتبة 31 عالميًا في مؤشر مدخلات الابتكار (التي تشمل المؤسسات، ورأس المال البشري والبحث، والبنية التحتية، وتطور السوق، وتطور الأعمال)، وهو ما يمثل تحسنًا ملحوظًا عن المرتبة 59 التي كانت تحتلها في عام 2021 (WIPO, 2025).

ثانيًا: مؤشرات براءات الاختراع والملكية الفكرية

تشير الإحصاءات الرسمية إلى ارتفاع ملحوظ في عدد طلبات براءات الاختراع المقدمة في المملكة، حيث بلغ عدد الطلبات 8,029 طلبًا في عام 2024، مسجلًا زيادة نسبتها 13.3% مقارنة بالعام السابق. كما تم تسجيل 31,834 علامة تجارية و1,578 تصميمًا صناعيًا، ونشر 4,355 براءة اختراع (Arab News, 2025).

وفي هذا السياق، أفادت وكالة الأنباء السعودية (SPA) بأن مركز ريادة الأعمال الرقمية (CODE) التابع لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات استفاد منه أكثر من 17,300 مستفيد خلال عام 2024، ودعم أكثر من 400 شركة ناشئة في مختلف القطاعات الرقمية، وخلق 1,200 فرصة عمل جديدة. كما نفذ المركز 50

جولة استثمارية بقيمة 162 مليون ريال سعودي، وقدم أكثر من 300 نموذج أولي لتقنيات مبتكرة (SPA, 2025).

ثالثًا: التحول الرقمي والاستثمار في البحث والتطوير

شهد عام 2024 قفزات نوعية في مسيرة التحول الرقمي للمملكة، حيث تم إنشاء بحيرة بيانات مركزية (Data Lake) ضمت 27 نظامًا كبيرًا بأكثر من 322 نظامًا في بنك البيانات الوطني. كما تم إطلاق نموذج ALLaM للذكاء الاصطناعي التوليدي، المتخصص في اللغة العربية، والذي تم دمج في منصة IBM Watsonx (Arab News, 2024).

وبلغ الاستثمار في البحث والتطوير في المملكة 22.6 مليار ريال سعودي (ما يعادل 6 مليارات دولار أمريكي) في عام 2023، مسجلًا زيادة نسبتها 17.4% عن عام 2022 (Arab News, 2025). وقد ساهمت هذه الاستثمارات في تعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي للتقنيات المستقبلية، حيث أصبحت تمثل 50% من نمو الاقتصاد الرقمي في المنطقة، بقيمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بلغت 180 مليار ريال في عام 2024 (Journal of Cyber Policy, 2025).

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي تجاوزت هدف عام 2024 البالغ 46% لتصل إلى 47%، وهو ما يعكس تمكين القطاع الخاص ودوره المتزايد في الاقتصاد الوطني. كما انخفض معدل البطالة إلى 7% بنهاية عام 2024، وساهمت هيئة السوق المالية (صندوق الاستثمارات العامة) في إنشاء أكثر من 92 شركة جديدة (Argaam, 2025).

يُستخلص الباحث مما سبق أن المملكة العربية السعودية حققت تقدمًا استراتيجيًا ملموسًا في مجال الابتكار خلال السنوات الخمس الماضية، حيث قفزت 20 مركزًا في مؤشر الابتكار العالمي من المرتبة 66 في عام

2020 إلى المرتبة 46 في عام 2025. وهذا التقدم لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة لاستثمارات ضخمة في البحث والتطوير، ودعم ريادة الأعمال الرقمية، والتحول نحو الاقتصاد المعرفي. غير أن التحدي لا يزال قائماً، إذ تحتاج المملكة إلى تضيق الفجوة بين مخرجات الابتكار (التي لا تزال في المرتبة 61) ومدخلاته (التي وصلت إلى المرتبة 31). ويؤكد هذا التحليل على أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى تقديم نموذج تطبيقي لربط الابتكار (كمدخل) بتحقيق التنمية المستدامة (كمخرجات) في قطاع الخدمات اللوجستية، وهو قطاع حيوي لم تحظ دراسته من هذا المنظور بالاهتمام الكافي.

2.2.2 المحور الثاني: التنمية المستدامة (المتغير التابع)

1.2.2.2 النشأة التاريخية للتنمية المستدامة

لم يظهر مفهوم التنمية المستدامة فجأة، بل تطور عبر عقود من الحوار الدولي، ويمكن تتبع نشأته في المراحل الرئيسية التالية:

أولاً: الجذور المبكرة (1968-1972)

ظهرت أولى ملامح الوعي البيئي العالمي في أواخر الستينيات، حيث ناقشت "ندوة فوكوشو" (Founex Seminar) عام 1971 العلاقة بين التنمية والبيئة، وخلصت إلى أن مشكلات البيئة في الدول النامية ترتبط بالفقر والتخلف (Du Pisani, 2006; Mensah, 2019). وفي عام 1972، أصدر نادي روما (Club of Rome) تقريره الشهير "حدود النمو" (The Limits to Growth)، الذي حذر من أن استمرار أنماط النمو الحالية سيؤدي إلى تجاوز قدرة الأرض الاستيعابية، مما أثار جدلاً واسعاً ودفع المجتمع الدولي لإعادة التفكير في علاقة التنمية بالبيئة (Mensah, 2019; Volosiuc & Lîsii, 2025).

ثانياً: مؤتمر ستوكهولم 1972

يُعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (Stockholm Conference) أول مؤتمر دولي كبير يُعنى بقضايا البيئة، وشارك فيه 113 دولة. تمخض عنه "إعلان ستوكهولم" الذي تضمن 26 مبدأً للحفاظ على البيئة، وإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، مما وضع قضية البيئة على جدول الأعمال الدولي لأول مرة في التاريخ (UN, n.d.; Khalesi, 2024).

ثالثاً: تقرير برونديتلاند 1987 (مستقبلنا المشترك)

في عام 1983، أنشأت الأمم المتحدة اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED) برئاسة جرو هارلم برونديتلاند، وأصدرت عام 1987 تقريرها الشهير "مستقبلنا المشترك" (Our Common Future)، الذي قدّم التعريف الأكثر استخداماً للتنمية المستدامة: "التنمية التي تلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (Imperatives, 1987; UNECE, 2021). وقد لعب هذا التقرير دوراً محورياً في دمج البعد البيئي مع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية في إطار واحد متكامل (Mensah, 2019; Jacob, 2025).

رابعاً: قمة ريو 1992 (قمة الأرض)

عُقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED) في ريو دي جانيرو بمشاركة 178 دولة، وتمخض عنه "جدول أعمال القرن 21" (Agenda 21) كخطة عمل عالمية لتحقيق التنمية المستدامة، و"إعلان ريو" الذي تضمن 27 مبدأً، وافتتاح التوقيع على اتفاقيتي تغير المناخ والتنوع البيولوجي (Stakeholder Forum, 2025; French Ministry of Foreign Affairs, n.d).

شكّلت هذه القمة نقطة تحول حيث تحول المفهوم من إطار نظري إلى برنامج عمل سياسي ملزم.

خامساً: قمة الألفية 2000 ومؤتمر ريو+20 2012

أطلقت قمة الألفية الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) الثمانية، والتي ركزت على الفقر والصحة والتعليم، وكان الهدف السابع منها هو "ضمان الاستدامة البيئية" (Volosiuc & Lîsii, 2025). وفي عام 2012، عُقد مؤتمر ريو+20 الذي أطلق عملية صياغة أهداف التنمية المستدامة (SDGs) (Stakeholder Forum, 2025).

سادساً: قمة نيويورك 2015 وأجندة 2030

تُعد قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي عُقدت في نيويورك عام 2015 التتويج النهائي لهذه الرحلة التاريخية، حيث اعتمدت 193 دولة بالإجماع "خطة التنمية المستدامة لعام 2030" (Agenda 2030)، والتي تضمنت 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) و169 غاية تغطي جميع جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Jacob, 2025; UN, n.d).

بناءً على ما سبق يتبين للباحث أن مفهوم التنمية المستدامة تطور عبر عقود من الحوار الدولي، بدءاً من الوعي المبكر بحدود النمو (1972)، مروراً بصياغة المفهوم (1987)، ثم تحوله إلى برامج عمل سياسية (1992)، وانتهاءً بتبني إطار عالمي شامل ملزم (2015). وتأتي الدراسة الحالية لتسهم في تطبيق هذا المفهوم العالمي في سياق وطني محدد هو المملكة العربية السعودية، وبالتحديد في قطاع الخدمات اللوجستية، وذلك في إطار رؤية 2030 التي تتماشى مع أجندة الأمم المتحدة 2030.

1.2.2.2 ماهية التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي عملية تهدف إلى تحقيق توازن بين تلبية الاحتياجات الحالية للأفراد والمجتمعات، وبين الحفاظ على الموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لتلبية احتياجات الأجيال القادمة. وتقوم على ثلاثة محاور

رئيسية: التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، والحفاظ على البيئة. بمعنى آخر، التنمية المستدامة تعمل على توفير فرص اقتصادية عادلة، وضمان الرفاه الاجتماعي، والحفاظ على الموارد الطبيعية للحد من التدهور البيئي. يُشير القحطاني (2024) إلى أنَّ التنمية المستدامة تعتمد على استخدام الموارد بطرق تتيح للأجيال المستقبلية فرصة الاستفادة منها، مما يجعلها حلاً طويل الأمد للتحديات البيئية والاقتصادية العالمية (القحطاني، 2024، ص. 15).

يُعرّف (Ruggerio, 2021, p34) التنمية المستدامة بأنها "تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم".

تُفسر التنمية المستدامة في سياق الحفاظ على الاستقرار البيئي وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية كمحاور أساسية لتحقيق استدامة طويلة الأمد (Emas, 2015, p10).

وفقاً لـ (Sachs, et al, 2022, p6) تُعرّف التنمية المستدامة بأنها إطار شامل لتحقيق الاستدامة البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية على المدى الطويل، من خلال الاستفادة من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) كخريطة طريق لتحسين المجتمعات بحلول عام 2030. يشدد هذا التعريف على التوازن بين القطاعات لتحقيق التحولات المطلوبة.

إنَّ التنمية المستدامة تشمل الأبعاد الثلاثة الأساسية: الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. ويدعو إلى تضمين الاستدامة في جميع المستويات الحاكمة لضمان التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد البيئية للأجيال المستقبلية (Baum, 2021, p12).

أشار (Sheehy & Farneti, 2021, p18) إلى أن التنمية المستدامة تُفهم على أنها التزام طويل الأجل يستهدف معالجة القضايا البيئية والاجتماعية من خلال استراتيجيات مؤسسية تستند إلى تحسين الأداء البيئي مع تعزيز العدالة الاجتماعية والحوكمة الرشيدة.

بناءً على ما سبق، يُعرّف الباحث التنمية المستدامة إجرائياً بأنها: "مدى قدرة شركات قطاع الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية على تحقيق التوازن بين ثلاثة أبعاد مترابطة: البعد الاقتصادي (خلق فرص العمل، تحقيق النمو، تقليل التكاليف، دعم الموردين المحليين، الاستثمار في التقنيات الحديثة)، والبعد الاجتماعي (تطبيق المسؤولية الاجتماعية، العدالة الوظيفية، بيئة عمل آمنة، دعم رفاه المجتمع، التدريب والتطوير المهني، تعزيز التنوع والشمولية)، والبعد البيئي (تقليل الانبعاثات الكربونية، استخدام مواد قابلة لإعادة التدوير، ترشيد استهلاك الموارد، الاعتماد على الطاقة المتجددة، تشجيع الممارسات المستدامة لدى الموردين)".

2.2.2.2 أبعاد ومؤشرات قياس التنمية المستدامة

وتتمثل الأبعاد الفرعية للتنمية المستدامة فيما يلي:

● التنمية المستدامة البيئية

تُشير التنمية المستدامة البيئية إلى ضرورة حماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والحفاظ على الأنظمة البيئية. يتطلب هذا أيضاً الحد من التلوث وتبني ممارسات شاملة لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مسؤول، مما يتحقق من خلال استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة استخدام الموارد (عبد الفتاح، 2024).

العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة البيئية:

يلعب الابتكار دورًا أساسيًا في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تقديم حلول تقنية تقلل من التلوث وتحسن كفاءة استخدام الموارد. أظهرت الدراسات أن الابتكار الأخضر يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية وتحسين أداء الشركات البيئي عبر تحسين العمليات الإنتاجية واستخدام الطاقة المتجددة (Hermundsdottir & Aspelund, 2021). أكدت دراسة لـ Rehman et al. (2021) أن الابتكار البيئي يؤدي إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، مما يجعلها أكثر قدرة على التكيف مع المعايير البيئية الصارمة.

● التنمية المستدامة الاقتصادية

تركز التنمية المستدامة الاقتصادية على تحقيق النمو الاقتصادي بصورة شاملة وعادلة، مما يتطلب تعزيز الابتكار والاستثمار في البنية التحتية المستدامة وتوفير فرص العمل للجميع. هذا البعد يهتم بإنشاء نظم اقتصادية تأخذ في الاعتبار التوزيع العادل للموارد وخلق فرص متساوية للجميع (بالم أواسيس، 2024).

العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة الاقتصادية:

يساهم الابتكار بشكل مباشر في تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال تحسين الإنتاجية، تقليل التكاليف، وخلق فرص اقتصادية جديدة. أوضحت دراسة لـ Rauter et al. (2019) أن الابتكار المفتوح يعزز الأداء الاقتصادي والاستدامة، مما يؤدي إلى تحقيق توازن بين الربحية والاستدامة. علاوة على ذلك، بينت دراسة لـ Chege & Wang (2020) أن الابتكار التكنولوجي يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي المستدام عبر تحسين العمليات التشغيلية وتقليل الهدر.

● التنمية المستدامة الاجتماعية

تسعى التنمية المستدامة الاجتماعية إلى تحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع. يتضمن ذلك تحسين الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية وتوفير حقوق الإنسان بشكل شامل. كما تتعلق بالحد من الفوارق الاجتماعية وتعزيز فرص الاندماج الاجتماعي.

العلاقة بين الابتكار والتنمية المستدامة الاجتماعية:

يدعم الابتكار التنمية المستدامة الاجتماعية من خلال تحسين جودة الحياة، تعزيز العدالة الاجتماعية، وتمكين المجتمعات المحلية. أظهرت دراسة لـ (Watson et al. (2018 أن الابتكار المؤسسي يعزز القيم الاجتماعية ويعزز رضا الأفراد من خلال تقديم خدمات جديدة تدعم رفاهية المجتمع. كما أشارت دراسة لـ (Shahzad et al. (2020 إلى أن الابتكار الأخضر يلعب دورًا في تحسين ظروف العمل وتعزيز المساواة الاجتماعية.

3.2.2.2 الأهداف التنموية المستدامة

وفقًا إلى الأمم المتحدة، فإن أهداف التنمية المستدامة تم تبنيها كجزء من أجندة التنمية المستدامة 2030 خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة التي عقدت في سبتمبر 2015 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك (الأمم المتحدة، 2015). تهدف هذه الأهداف إلى معالجة العديد من التحديات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وتتمثل فيما يلي:

1. القضاء على الفقر: الهدف الأول هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. القضاء على الجوع: القضاء على الجوع، تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. الصحة الجيدة والرفاه: ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع في جميع الأعمار.
4. التعليم الجيد: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

5. المساواة بين الجنسين: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
6. المياه النظيفة والنظافة الصحية: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.
7. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة: ضمان حصول الجميع على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
8. العمل اللائق والنمو الاقتصادي: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل والمستدام، وتوفير العمل اللائق للجميع.
9. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية: بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز الابتكار والصناعة المستدامة.
10. الحد من أوجه عدم المساواة: تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية داخل الدول وبينها.
11. مدن ومجتمعات مستدامة: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة، آمنة، مرنة ومستدامة.
12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولان: ضمان أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. العمل المناخي: اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته.
14. الحياة تحت الماء: الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام.
15. الحياة في البر: حماية النظم الإيكولوجية الأرضية، واستعادة الغابات، ومحاربة التصحر، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. السلام والعدل والمؤسسات القوية: تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة للجميع وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع.
17. الشراكات لتحقيق الأهداف: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة ومدى تقاطعها مع الدراسة الحالية من وجهة نظر الباحث

بعد استعراض أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الصادرة عن الأمم المتحدة (2015)، يتبين للباحث أن أربعة أهداف رئيسية تتقاطع بشكل مباشر مع الدراسة الحالية، ويمكن قياس مدى إسهام الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية في تحقيقها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي): يتقاطع هذا الهدف مع الدراسة الحالية من خلال

قياس البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، حيث تناولت الدراسة مدى مساهمة شركات الخدمات اللوجستية

في خلق فرص عمل جديدة، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتقليل التكاليف التشغيلية، ودعم الموردين المحليين.

ثانياً: الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية): يمثل هذا الهدف المحور الأساسي للدراسة

الحالية، حيث يرتبط ارتباطاً مباشراً بمتغير الدراسة المستقل (الابتكار) والمتغير التابع (التنمية المستدامة). فقد

تناولت الدراسة كلاً من الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي، وقياس مدى اعتماد الشركات على

التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة، وهو ما يتوافق تمامًا مع غايات الهدف التاسع

في بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز الابتكار والصناعة المستدامة.

ثالثاً: الهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات مستدامة): يتقاطع هذا الهدف مع الدراسة الحالية من خلال

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، حيث تناولت الدراسة مدى التزام شركات الخدمات اللوجستية بتطبيق

معايير المسؤولية الاجتماعية، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية، ودعم مبادرات رفاه المجتمع المحلي. كما أن

تطوير قطاع الخدمات اللوجستية يساهم بشكل مباشر في جعل المدن والمستوطنات البشرية أكثر كفاءة

واستدامة من خلال تحسين تدفق السلع وتقليل الازدحام المروري والتلوث.

رابعاً: الهدفان الثاني عشر والثالث عشر (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، والعمل المناخي): يتقاطع

هذان الهدفان مع الدراسة الحالية من خلال البعد البيئي للتنمية المستدامة، حيث تناولت الدراسة الحالية

مدى التزام شركات الخدمات اللوجستية بتقليل الانبعاثات الكربونية، واستخدام المواد القابلة لإعادة التدوير،

وتطبيق سياسات الحد من استهلاك الموارد الطبيعية، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.

الخلاصة: يمكن للباحث القول إن الدراسة الحالية تتقاطع مع أربعة أهداف رئيسية من أهداف التنمية

المستدامة (8، 9، 11، 13/12)، وهو ما يعزز من أهميتها النظرية والعملية، حيث تساهم نتائجها في تقديم

أدلة ميدانية من السياق السعودي حول كيفية مساهمة الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية في تحقيق هذه الأهداف العالمية ضمن إطار رؤية المملكة 2030.

4.2.2.2 الأطر النظرية الداعمة للابتكار والتنمية المستدامة

1. نظرية الابتكار المفتوح

تعتبر نظرية الابتكار المفتوح من النظريات المحورية التي ظهرت في القرن الحادي والعشرين، لتعيد تعريف عملية الابتكار التقليدية التي كانت تعتمد بشكل أساسي على الموارد والقدرات الداخلية للمؤسسات. بدلاً من ذلك، تركز هذه النظرية على ضرورة انفتاح المؤسسات على بيئتها الخارجية للاستفادة من الأفكار والمعرفة التي تأتي من شركاء خارجيين مثل الجامعات، مراكز البحوث، العملاء، وحتى المنافسين (Chesbrough, 2007).

يتيح الابتكار المفتوح إنشاء قنوات متعددة الاتجاهات لتبادل المعرفة، ما يساهم في تحسين الأداء التنظيمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ففي إطار الاقتصاد الدائري، تعتمد المؤسسات التي تتبنى هذا النهج على الشراكات والتعاون مع مختلف الجهات لتحسين إدارة الموارد وتقليل الهدر، مما يدعم التنمية المستدامة بشكل مباشر (Köhler & Sönnichsen, 2022).

على سبيل المثال، دراسة أجريت حديثاً أظهرت كيف أن التعاون بين الشركات والمنظمات غير الحكومية يعزز من كفاءة استخدام الموارد الطبيعية ويخفض الانبعاثات الضارة، وهو ما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة (Suárez-Eiroa et al., 2019). كما أن الشركات التي تعتمد على الابتكار المفتوح لديها مرونة أعلى في التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية، مما يجعلها قادرة على تحقيق تقدم في مجالات مثل الطاقة النظيفة وإعادة التدوير (Pieroni et al., 2019).

إلى جانب ذلك، تُعتبر أدوات الابتكار المفتوح، مثل المنصات الرقمية والشبكات التعاونية، وسيلة فعّالة لتحفيز الابتكار عبر الحدود الجغرافية. فالشركات التي تتبنى هذه الأدوات قادرة على الوصول إلى موارد خارجية واستغلالها بطرق تساهم في تطوير منتجات وخدمات مستدامة (De Angelis & Morgan, 2023).

أخيرًا، تُشير البحوث إلى أن المؤسسات التي تستثمر في استراتيجيات الابتكار المفتوح تنجح غالبًا في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وهو ما يجعل هذا النهج محورًا لتحقيق رؤية المملكة 2030 وأهداف التنمية المستدامة. (Abu-Bakar & Charnley, 2024)

2. نظرية الإدارة الاستراتيجية

تشكل الإدارة الاستراتيجية إطارًا حيويًا لفهم العلاقة بين استغلال الموارد وتحقيق التنمية المستدامة. تهدف هذه النظرية إلى توجيه المؤسسات نحو وضع استراتيجيات طويلة الأمد توازن بين النمو الاقتصادي والمسؤولية البيئية والاجتماعية. تعتمد الإدارة الاستراتيجية على استخدام الموارد بفعالية وتحقيق الكفاءة التشغيلية من خلال التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات المستنيرة. (De Angelis & Morgan, 2023)

تُبرز نظرية الإدارة الاستراتيجية دور القدرات الديناميكية في تعزيز التكيف مع المتغيرات البيئية والاقتصادية. وفقًا لـ (Sondhi et al. (2024)، فإنَّ هذه القدرات تمكن المؤسسات من الاستجابة للتحديات التي تفرضها مبادرات الاستدامة، مثل تقليل الانبعاثات الكربونية أو تحسين كفاءة استخدام الموارد. علاوة على ذلك، تُسهم هذه القدرات في إدارة الابتكار المستدام من خلال دمج التقنيات الحديثة والممارسات المبتكرة في العمليات التشغيلية.

تُشير الأدبيات الحديثة أيضًا إلى أن الإدارة الاستراتيجية تمثل أداة لربط الاقتصاد الدائري بالممارسات المستدامة. على سبيل المثال، يوضح (Suarez-Eiroa et al. (2019 أن المؤسسات التي تعتمد استراتيجية متكاملة لتحقيق الاقتصاد الدائري تنجح في إعادة تصميم نماذج أعمالها لتقليل الفاقد وتعظيم القيمة المستدامة. وتعد هذه الاستراتيجيات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز القدرة التنافسية. إضافة إلى ذلك، تبرز أهمية إدارة المعرفة كعنصر أساسي في الإدارة الاستراتيجية لتحقيق الاستدامة. تعمل إدارة المعرفة على تعزيز الابتكار المستدام من خلال توفير بيئة تنظيمية تدعم التعاون وتبادل الأفكار بين مختلف أصحاب المصلحة. (Pieroni et al., 2019) كما أنَّ المؤسسات التي تتبنى منهجية استراتيجية لإدارة الابتكار المستدام تميل إلى تحقيق قيمة مضافة طويلة الأمد في أسواقها.

3. نظرية الاقتصاد الدائري

نظرية الاقتصاد الدائري (Circular Economy) تمثل نهجًا مبتكرًا يسعى إلى التحول من نموذج الاقتصاد الخطي التقليدي الذي يعتمد على استخراج الموارد، تصنيع المنتجات، والتخلص منها، إلى نموذج دائري يركز على إعادة التدوير، وإعادة الاستخدام، وتقليل الفاقد. تُعتبر هذه النظرية إحدى الأدوات التنفيذية الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تُسهم في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وتقليل الآثار البيئية السلبية (Suárez-Eiroa et al., 2019).

تُشير الأدبيات الحديثة إلى أن تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري يحقق تكاملاً بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية. فمثلاً، يوضح (Suárez-Eiroa et al. (2019 أن المبادئ التشغيلية للاقتصاد الدائري، مثل التصميم من أجل الاستدامة وإعادة التدوير الشامل، تعزز من كفاءة استخدام الموارد وتقليل الانبعاثات الكربونية، مما يدعم أهداف الاستدامة.

علاوة على ذلك، يلعب الابتكار دورًا محوريًا في تحقيق الاقتصاد الدائري من خلال تطوير نماذج أعمال مبتكرة تعتمد على التعاون وإعادة التفكير في العمليات التجارية. وفقًا لـ (Pieroni et al. (2019)، فإنَّ الابتكار في نماذج الأعمال يعزز من قدرة المؤسسات على دمج ممارسات الاقتصاد الدائري في استراتيجياتها التنظيمية، ما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية مع تحقيق أهداف بيئية واجتماعية.

كما أظهرت الدراسات أن الاقتصاد الدائري لا يقتصر على إعادة التدوير فقط، بل يمتد ليشمل إعادة التصميم، صيانة المنتجات، وإطالة دورة حياتها. المؤسسات التي تتبنى هذه الاستراتيجيات تُسهم بشكل كبير في تقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية وتقليل الفاقد، مما يعزز من استدامة الأنظمة البيئية (De Angelis & Morgan, 2023).

إضافة إلى ذلك، أظهرت بحوث حديثة أن الاقتصاد الدائري يمكن أن يكون أداة فعّالة في تحقيق رؤية المملكة 2030. من خلال دمج ممارسات الاقتصاد الدائري في القطاعات الرئيسية، مثل الصناعة والطاقة، يمكن تحقيق تقدم كبير نحو الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة. (Abu-Bakar & Charnley, 2024)

4.2.2.2 ترتيب المملكة العربية السعودية في مؤشرات التنمية المستدامة العالمية

يُعد تقييم تقدم المملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) مؤشرًا مهمًا يعكس مدى نجاعة السياسات الوطنية في تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يستعرض هذا المحور تطور أداء المملكة في المؤشرات الدولية للتنمية المستدامة، وأبرز الإنجازات الوطنية في هذا المجال، وذلك في ضوء رؤية المملكة 2030.

أولاً: تقدم المملكة في مؤشر التنمية المستدامة العالمي

تشير بيانات تقرير التنمية المستدامة لعام 2025 (Sustainable Development Report) الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN) إلى أن المملكة العربية السعودية تواصل تقدمها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يعتمد هذا التقرير على مؤشرات رسمية لقياس تقدم الدول نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وهو يُعد مرجعاً معتمداً من قبل الأمم المتحدة (Sachs, 2025). وقد أظهر التقرير تقدم المملكة في عدد من المؤشرات المرتبطة بالهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)، وهو ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع الدراسة الحالية (SDG Transformation Center, 2025).

ثانياً: الاستعراض الوطني الطوعي للمملكة (VNR)

تستعد المملكة العربية السعودية لتقديم الاستعراض الوطني الطوعي الثالث (Third Voluntary National Review - VNR) في يوليو 2026، وذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (HLPF) المنعقد في نيويورك (HLPF, 2026). يُعد الاستعراض الوطني الطوعي آلية أساسية تتبناها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لعرض التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2030 للتنمية المستدامة، ويشمل ذلك عرض الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة (HLPF, 2026).

وقد سبق للمملكة أن قدمت استعراضين وطنيين طوعيين سابقين؛ الأول في عام 2018 والثاني في عام 2023، حيث أبرز التحول الطموح الذي تشهده المملكة في إطار رؤية 2030، ومدى التكامل العضوي بين أهداف الرؤية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

ثالثاً: إنجازات المملكة في ضوء التقرير السنوي لرؤية 2030 (2025)

أصدرت الأمانة العامة لرؤية المملكة 2030 التقرير السنوي لعام 2025، والذي يُظهر إنجازات ملموسة في مجالات التنمية المستدامة. وفيما يلي أبرز المؤشرات وفقاً لهذا التقرير (Saudi Vision 2030, 2026):

1. المؤشرات الاقتصادية (البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة):

- بلغت مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي 55%، مما يعكس تحولاً هيكلياً نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة.
- سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بلغ 4.5%.
- بلغت الأصول المدارة من قبل صندوق الاستثمارات العامة 925 مليار دولار أمريكي.
- تجاوز عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 1.7 مليون مؤسسة، مما يسهم في توفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.
- بلغت مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي 15.8%.

2. المؤشرات الاجتماعية (البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة):

- انخفض معدل البطالة السعودي إلى 7.2%، مقارنة بـ 11.6% عند إطلاق الرؤية.
- ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة إلى 34.5%.
- زاد عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص بأكثر من 2.6 مليون منذ إطلاق الرؤية.
- بلغت نسبة تملك الأسر السعودية للمساكن 66.24%، مقارنة بـ 47% عند إطلاق الرؤية، مما يعكس تحسناً جودة الحياة (الهدف الحادي عشر).

- وصلت التغطية الصحية إلى 97.5% من التجمعات السكانية، وزاد متوسط العمر المتوقع إلى 79.7 سنة.

- سجلت نسبة ممارسة النشاط البدني بين البالغين 59.1%، متجاوزة بذلك مستهدف عام 2027 (Saudi Vision 2030, 2026; Saudi Vision 2030, 2025c).

3. المؤشرات البيئية (البعد البيئي للتنمية المستدامة):

- بلغت قدرة الطاقة المتجددة التشغيلية أكثر من 6.5 جيجاواط (Saudi Vision 2030, 2025b).

- تم زراعة أكثر من 151 مليون شجرة، وإعادة تأهيل أكثر من مليون هكتار من الأراضي.

- بلغت نسبة المناطق البرية المحمية 18.1%.

- تم إنشاء مشاريع لتخزين الطاقة بالبطاريات بقدرة 30 جيجاواط/ساعة (Saudi Vision 2030, 2026).

- احتلت المملكة المرتبة الأولى عالميًا في مؤشر الأمن السيبراني للعام الثاني على التوالي.

رابعاً: الشراكات الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

في إطار تعزيز الشراكات العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (الهدف السابع عشر)، شاركت المملكة في عدد من المبادرات الدولية البارزة خلال عام 2025:

- استضافت المملكة خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA80) حدثاً رفيع المستوى بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، تحت عنوان "تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة - نموذج تعاوني للتنمية القائمة على الأثر وقابلة

للتوسع والمبنية على الأدلة". وأكدت المملكة خلال هذا الحدث على ثلاثة مبادئ أساسية: التركيز على الأثر، وتصميم حلول قابلة للتوسع، واعتماد إجراءات مبنية على الأدلة (UNDP, 2025a).

- قادت المملكة حوارًا وزاريًا رفيع المستوى حول "الدبلوماسية المائية: جسر للتنمية المستدامة والتعاون" خلال UNGA80، وذلك إيمانًا منها بأهمية المياه كعنصر أساسي للتنمية المستدامة والسلام الإقليمي والدولي. ركز الحوار على تعزيز التعاون عبر الحدود في مجال إدارة الموارد المائية، ودعم تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي) (UNDP, 2025b).

- قادت المملكة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر (Middle East Green Initiative - MGI) من خلال حدث رفيع المستوى خلال UNGA80، حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المبادرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لتعزيز حلول إدارة الأراضي المستدامة واستعادة النظم البيئية المتدهورة، وتوفير سبل عيش خضراء. تُعد هذه المبادرة أول تحالف إقليمي من نوعه في العالم لمواجهة التحديات البيئية الفريدة في منطقة الشرق الأوسط، من تدهور الأراضي إلى ندرة المياه وارتفاع درجات الحرارة (UNDP, 2025c).

- أظهر تقرير الأمم المتحدة لعام 2025 أن 35% فقط من أهداف التنمية المستدامة العالمية على المسار الصحيح، بينما يسير نحو 18% منها في اتجاه معاكس. وفي هذا السياق، دعت المملكة إلى تضيق الفجوة التمويلية للتنمية المستدامة من خلال الابتكار المالي والشراكات متعددة الأطراف (UNDP, 2025a). كما أظهرت فعاليات "الملتقى الحواري رفيع المستوى 2025" الذي نظمه الفريق القطري للأمم المتحدة في المملكة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة

الخارجية، التزامًا قويًا بتعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمملكة بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030 (UNDP, 2025d).

يستخلص الباحث مما سبق أن المملكة العربية السعودية حققت تقدمًا استراتيجيًا ملموسًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، متجاوزة بذلك العديد من دول المنطقة. ويتميز هذا التقدم بثلاث خصائص رئيسية؛

1. التكامل العضوي بين أهداف التنمية المستدامة ورؤية 2030، حيث جعلت المملكة من الرؤية إطارًا وطنيًا لتنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030.

2. الشمولية في التقدم، حيث يشمل التحسن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل متوازن، وإن كان البعد البيئي لا يزال بحاجة إلى مزيد من التسارع في بعض المؤشرات مقارنة بالأبعاد الأخرى.

3. الاعتماد على آليات حوكمة رشيدة، تتمثل في الاستعراضات الوطنية الطوعية المنتظمة، ومؤشرات الأداء، والشراكات الدولية (كالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية). وتأتي الدراسة الحالية لتسهم في تعزيز هذا التقدم من خلال تقديم نموذج تطبيقي لربط الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية بتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وهو ما يتقاطع بشكل مباشر مع الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية) والهدف الثامن (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدفين الثاني عشر والثالث عشر (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان والعمل المناخي).

الفصل الثالث

منهجية الدّراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهجية الدّراسة وإجراءاتها

1.3 مقدمة

تعتبر منهجية الدّراسة الميدانية وإجراءاتها محورًا أساسيًا للبحث يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي للبحث والحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي بغرض التوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها، وذلك في ضوء الأدبيات المتعلقة بمشكلة الدّراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى الدّراسة لتحقيقها، وقد اشتملت هذه المنهجية على مجموعة من العناصر المتعلقة بـ (منهجية وأسلوب الدّراسة، وكيفية تصميم أداة الدّراسة، ومجتمع وعينة الدّراسة، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات) وسيتم عرض هذه العناصر على النحو التالي:

2.3 منهجية وأسلوب الدّراسة

تبنت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على قطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية، كونه الأنسب لطبيعة الدّراسة القائم، لملاءمته لأهداف الدّراسة، ولقدرته على وصف وتفسير متغيرات الدّراسة وإبراز الأثر والعلاقة بينها، وتحليل النتائج التي قام بها الباحث لاختبار فروض البحث ومن ثم الخروج بالتوصيات تأتي تؤكد على دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في الشركات محل الدّراسة. كما اعتمد الباحث على نوعين من البيانات هما:

- مصادر البيانات الثانوية:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي قُدمت في الابتكار والتنمية المستدامة في الكتب والدوريات والمجلات والنشرات والرسائل العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث.

• مصادر البيانات الأولية:

من خلال البحث في الجانب الميداني بالاعتماد على استبانة تم إعداد أسئلتها بحيث تغطي كافة جوانب الموضوع قيد البحث، وتوزع على أفراد العينة وتجميعها وتفريغها وتحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة للوصول للدلالات ذات القيمة والمؤشرات التي بدورها تدعم موضوع الدراسة.

• قائمة الاستقصاء:

تعتبر أداة ملائمة في تقصي وجهات النظر والآراء حول قضية ما، وقد تم استخدامها كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، كما تم تصميم قائمة الاستقصاء في ضوء أهداف الدراسة.

3.3 تصميم أداة الدراسة

اعتمد الباحث في ذلك على قائمة الاستقصاء، تم تصميم استبيان إلكتروني موجه للعاملين بالإدارة العليا والوسطي في شركات الخدمات اللوجستيات محل البحث، بما يشمل القادة والمديرين في الشركات محل الدراسة. تضمن الاستبيان أسئلة مقسمة إلى محاور تعنى بالتعرف على مستوى الابتكار بقطاع الخدمات اللوجستية، ومستوى تحقيق التنمية المستدامة، ومدى تأثير الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية. وتم صياغة قائمة الاستقصاء بحيث تغطي كافة متغيرات الدراسة الميدانية، مع مراعاة الأخذ في الاعتبار الأصول العلمية التي يمكن أن تحقق درجة كبيرة من الدقة والموضوعية والحيادية للبيانات، وفي ضوء ذلك أعد الباحث قائمة استقصاء مبدئية (المعدة للتحكيم أو الصديق الظاهري)، ومن ثم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض الأسئلة حتى تم التوصل إلى صيغتها النهائية كما هي موضحة في (ملحق رقم 1).

وعلى هذا فقد تم تقسيم قائمة الاستقصاء إلى ثلاثة أقسام، كما يلي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية للمشاركين، مما يساعد في فهم العوامل الخلفية والتفاعلات المحتملة وتتضمن سؤاليين كما يلي: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم من قائمة الاستقصاء مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى الابتكار بأبعاده (الابتكار في العمليات، الابتكار التنظيمي) بقطاع الخدمات اللوجستية في الشركات محل البحث، وتكون من (10) عبارات.

القسم الثالث: يتضمن هذا القسم من قائمة الاستقصاء مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية المستدامة الاقتصادية، التنمية المستدامة الاجتماعية، التنمية المستدامة البيئية) بقطاع الخدمات اللوجستية في الشركات محل البحث، وتكون من (15) عبارة.

وقد تمت صياغة هذه الفقرات بحيث يتم الاستجابة لها وفقاً لدرجات مقياس لكرت خماسي الأبعاد والمكون من خمس درجات وذلك للتعبير عن درجة الاتفاق أو عدم الاتفاق، حيث تبدأ بالرقم (5) للتعبير عن درجة موافق بشدة، والرقم (4) للتعبير عن درجة الموافق، والرقم (3) للتعبير عن الاتجاه المحايد، والرقم (2) للتعبير عن درجة غير موافق، والرقم (1) للتعبير عن درجة غير موافق بشدة، حيث تغطي كل درجة منها استجابة معينة، وبذلك يكون اتجاه المقياس حسب الجدول (3 - 1).

جدول (3 - 1) درجات لكرت الخماسي للإجابة على فقرات قائمة الاستقصاء

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على درجات مقياس لكرت

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقامًا تمثل أوزانًا لاتجاهاتهم من (1-5) تم حساب الفئة العليا للمقياس =الفئة الدنيا= $5 - 1 = 4$ وهو ما يسمى المدى، ولاستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على الفئة العليا للمقياس، أي $4 \div 5 = 0.8$ وهي طول فئة الوسط الحسابي ويوضح ذلك جدول (3 - 2) مستويات درجات الموافقة (مقياس التصحيح).

جدول (3 - 2) مقياس التصحيح

درجة الموافقة	نسبة الموافقة	خيار الموافقة	فئة الوسط الحسابي
مرتفعة جدًا	84%-100%	موافق بشدة	4,20 - 5,00
مرتفعة	68%-83.8%	موافق	3,40 - 4,19
متوسطة	52%-67.8%	محايد	2,60 - 3,39
منخفضة	36%-51.8%	غير موافق	1,80 - 2,59
منخفضة جدًا	35.8% فأقل	غير موافق بشدة	1,00 - 1,79

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على درجات مقياس ليكرت

4.3 مجتمع وعينة البحث

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي: جميع الأشياء والأفراد المكونة لمشكلة البحث، وعلى ذلك يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في شركات قطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية، وفقًا لنشرة قطاع الأعمال الصادرة عن وزارة التجارة السعودية، شهد قطاع الخدمات اللوجستية نموًا بنسبة 68% في الربع الثالث من عام 2024، حيث بلغ عدد السجلات التجارية 14,206 سجلًا، مقارنة بـ 8,443 سجلًا في نفس الفترة من العام السابق (وزارة التجارة، نشرة قطاع الأعمال، الربع

الثالث، 2024). ونظرًا لكبر حجم قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية تمثل مجتمع الدّراسة في الشركات التالية (شركة أرامكس "Aramex"، شركة ناقل إكسبرس "Naqel Express"، شركة سال "SAL"، شركة دي إتش إل "DHL"، شركة البريد السعودي سبل "SPL"، شركة سلاسة "Salasa"، شركة زاجل "Zajil")

أسباب اختيار هذه الشركات لتمثل مجتمع دراسة والتي تعبر عن قطاع الخدمات اللوجستية

- **التنوع في الحجم والمجال:** تم اختيار شركات عالمية، وطنية، وناشئة لضمان تمثيل مختلف مستويات السوق.
- **التوجه نحو الابتكار:** الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا والابتكار لتحسين الكفاءة والربحية وتحقيق الاستدامة.
- **ارتباطها برؤية 2030:** الشركات التي تلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من حيث التحول اللوجستي وتحقيق التنمية المستدامة.
- **التأثير المكاني:** الشركات التي تعمل في مختلف المناطق الحيوية مثل الرياض، جدة، والدمام.

أما ما يتعلق بعينة الدّراسة تم استخدام عينة ممثلة في القادة والعاملين بالإدارة العليا والوسطى بشركات قطاع الخدمات اللوجستية محل الدّراسة. وفيما يخص تحديد حجم العينة من القيادات الإدارية، فقد واجهت الدّراسة تحديًا يتمثل في عدم توفر بيانات دقيقة أو شاملة حول العدد الكلي للقادة والعاملين في الإدارتين: العليا والوسطى ضمن الشركات المحددة في مجتمع البحث. ونظرًا لعدم إمكانية الوصول إلى إطار المعاينة محدد لهذه الفئة، وحرصًا على ضمان جدوى الدّراسة عمليًا، تم اعتماد أسلوب العينة غير الاحتمالية من نوع العينة المتاحة، حيث تم توزيع الاستبيانات على (140) مفردة من القيادات والإداريات العليا والوسطى المتاحة والمتوافقة مع أهداف الدّراسة في تلك الشركات.

5.3 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المتغيرات الرئيسية والتي تمثلت في الابتكار (كمتغير مستقل) والتنمية المستدامة (كمتغير تابع) بأبعادها المتمثلة في (التنمية المستدامة البيئية، التنمية المستدامة الاقتصادية، والتنمية المستدامة الاجتماعية) وذلك بغرض التعرف على دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية من خلال تركيز الدراسة على الشركات التالية (شركة أرامكس "Aramex"، شركة ناقل إكسبرس "Naqel Express"، شركة سال "SAL"، شركة دي إتش إل "DHL"، شركة البريد السعودي سبل "SPL"، شركة سلاسة "Salasa"، شركة زاجل "Zajil")
- **الحدود البشرية:** تمثلت في آراء القادة والمديرين بالإدارة العليا والوسطي في شركات الخدمات اللوجستية محل الدراسة بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل في مدة البداية في إعداد الدراسة وهي بداية من عام 2024 حتى نهاية عام 2025

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

- تم استخدام برنامج الرزمة للإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم تجميعها إلكترونياً باستخدام خدمات استثمارات جوجل، وذلك لإيجاد القيم الإحصائية للتالية:
- إحصاءات وصفية منها: التكرارات، والوسط الحسابي والانحراف المعياري.
 - معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation Coefficient": لقياس صدق فقرات الاستبانة.
 - معامل ألفا كرو نباخ "لقياس ثبات الاستبانة".
 - معامل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغير المستقل والمتغير التابع.
 - نموذج الانحدار البسيط لقياس قوة واتجاه الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفصل الرابع

الدّراسة الميدانية

الفصل الرابع

الدّراسة الميدانية

1.4. الاختبارات السيکومترية لعينة الدّراسة

تم توزيع عدد (35) استمارة استبانة لأغراض الاختبارات السيکومترية، وتم استرداد عدد (30) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

1.1.4 اختبار ثبات أداة القياس (ثبات الاستبانة)

يقدم ثبات الاستبانة تفسيراً لمدى تغير نتائج الاستبانة بشكل كبير عند إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، ويُشير الجدول (4 – 1) إلى نتائج اختبار ثبات الاستبانة.

جدول (4 – 1) ثبات الاستبانة

المتغيرات	العبارات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا للمتغير	معامل كرونباخ ألفا للمحور ككل
الابتكار في العمليات	5 – 1	5	0.960	0.943
الابتكار التنظيمي	10 – 6	5	0.851	
التنمية المستدامة الاقتصادية	15 – 11	5	0.912	0.971
التنمية المستدامة الاجتماعية	20 – 16	5	0.939	
التنمية المستدامة البيئية	25 – 21	5	0.961	
معامل الثبات العام		25	0.978	0.978

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تُشير نتائج اختبار ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ إلى ما يلي:

- حققت فقرات قياس المتغير المستقل (الابتكار في العمليات) وعددها خمسة ثباتاً مقداره 0.960.
- حققت فقرات قياس المتغير المستقل (الابتكار التنظيمي) وعددها خمسة ثباتاً مقداره 0.851.
- حققت فقرات قياس المتغير التابع (التنمية المستدامة الاقتصادية) وعددها خمسة ثباتاً مقداره 0.912.
- حققت فقرات قياس المتغير التابع (التنمية المستدامة الاجتماعية) وعددها خمسة ثباتاً مقداره 0.939.
- حققت فقرات قياس المتغير التابع (التنمية المستدامة البيئية) وعددها خمسة ثباتاً مقداره 0.961.
- حققت فقرات قياس المتغير المستقل ككل (الابتكار) وعددها عشرة ثباتاً مقداره 0.943.
- حققت فقرات قياس المتغير التابع ككل (التنمية المستدامة) وعددها خمسة عشر ثباتاً مقداره 0.971.
- حققت فقرات الاستبانة ككل ثبات عام قدره 0.978، وبذلك فإن جميع فقرات قياس المتغيرات المستقلة والتابع قد حققت ثباتاً بنسبة أكثر من 70%.

2.1.4 اختبار صدق أداة القياس (صدق الاستبانة)

1. صدق (الابتكار في العمليات)

جدول (4 - 2) صدق (الابتكار في العمليات)

	العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
		معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	تعتمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	0.877	0.000	0.954	0.000
2	يتم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد.	0.957	0.000		
3	يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	0.884	0.000		
4	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	0.917	0.000		
5	تعتمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	0.871	0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

2. صدق (الابتكار التنظيمي)

جدول (4 - 3) صدق الابتكار التنظيمي

	العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
		معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	تشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	0.801	0.000	0.929	0.000
2	يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	0.750	0.000		

3	تتبنى الإدارة نهجًا مفتوحًا لاقتراحات الموظفين وتشجع التجارب الجديدة في العمل.	0.478	0.008		
4	يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	0.747	0.000		
5	تستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	0.846	0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

3. صدق التنمية المستدامة الاقتصادية

جدول (4 - 4) صدق التنمية المستدامة الاقتصادية

	العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
		معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	تُساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	0.792	0.000	0.967	0.000
2	تعتمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية وتعزز الكفاءة.	0.888	0.000		
3	توفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	0.759	0.000		
4	تُساهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	0.890	0.000		
5	يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	0.708	0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

4. صدق التنمية المستدامة الاجتماعية

جدول (4 - 5) صدق التنمية المستدامة الاجتماعية

	العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
		معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	تلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة الوظيفية.	0.933	0.000	0.958	0.000
2	توفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	0.800	0.000		
3	تساهم الشركة في مبادرات اجتماعية تعزز رفاه المجتمع المحلي.	0.820	0.000		
4	تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.	0.871	0.000		
5	توفر الشركة فرص عمل عادلة وتعزز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.	0.899	0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

5. صدق التنمية المستدامة البيئية

جدول (4 - 6) صدق التنمية المستدامة البيئية

	العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
		معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig
1	تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	0.844	0.000	0.954	0.000
2	تعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	0.882	0.000		
3	تقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	0.922	0.000		
4	تعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	0.923	0.000		

5	تشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	0.941	0.000	
---	---	-------	-------	--

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجداول السابقة أرقام (4 - 2)، (4 - 3)، (4 - 4)، (4 - 5)، (4 - 6) أن جميع فقرات الاستبانة والتي تقيس المتغيرات المستقلة والتابعة، تتمتع بمعاملات ارتباط بين قوية ومتوسطة عند مستوى معنوية أقل من 0.05، وبذلك فجميع فقرات الاستبانة تُعبر بصدق عن ما تم تصميمها من أجل قياسه.

وبناءً على ما سبق من نتائج اختبارات ثبات وصدق الاستبانة، فقد قرر الباحث توزيع الاستبانة على عينة الدّراسة كما هي بدون تعديلات في أي فقرة من فقراتها بعد أن تبين ثبات وصدق أداة الدّراسة وصلاحياتها للاستخدام كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدّراسة.

2.4 تحليل المعالجات الإحصائية

1.2.4 إجراءات جمع البيانات وخصائص عينة الدّراسة

تم اعتماد أسلوب المسح بالعينة لتجميع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدّراسة، حيث تم توزيع (140) استمارة استبيان على عينة من القيادات والإداريات العليا والوسطى في شركات قطاع الخدمات اللوجستية المحددة في الدّراسة. أسفرت عملية التوزيع عن استرداد (125) استمارة، تم استبعاد (5) استمارات لعدم اكتمال البيانات فيها، لتصبح العينة الصالحة للتحليل الإحصائي (120) استمارة، مما يمثل معدل استجابة بلغ (85.7%)، وهو معدل يُعد مقبولاً في البحوث العلمية. وفيما يلي توضيح لخصائص عينة الدّراسة.

1. المؤهل العلمي:

جدول (4 - 7) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دبلوم	6	5%
بكالوريوس	86	71.7%
ماجستير	18	15%
دكتوراة	10	8.3%
المجموع	120	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (4 - 7) أن الفئة الغالبة على المبحوثين هي حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 71.7%، يليها حملة الماجستير بنسبة 15%، وفي المرتبة الثالثة حملة الدكتوراة بنسبة 8.3%، وفي المرتبة الأخيرة الحاصلين على دبلوم بنسبة 6% من عينة الدراسة.

2. عدد سنوات الخبرة

جدول (4 - 8) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
5 سنوات فأقل	0	0%
من 6 - 10 سنوات	33	27.5%
من 11 - 15 سنة	42	35%
أكثر من 15 سنة	45	37.5%
المجموع	120	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول رقم (4 - 8) أن النسبة الغالبة على المبحوثين هي فئة من يتمتعون بخبرات تزيد عن 15 عام بنسبة 37.5%، يليها فئة من تتراوح خبراتهم من 11 - 15 سنة بنسبة 35%، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة من تتراوح خبراتهم من 6 - 10 سنوات بنسبة 27.5% من عينة الدراسة.

2.2.4 الإحصاء الوصفي

1. الابتكار في العمليات

جدول (4 - 9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات موافقة الابتكار في العمليات

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1 تعتمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	3.65	1.113	3	موافق
2 يتم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد.	3.37	1.160	4	محايد
3 يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	3.65	1.042	2	موافق
4 يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	4.00	0.840	1	موافق
5 تعتمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	3.27	1.122	5	محايد
المتوسط العام للابتكار في العمليات	3.59			موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نستنتج من إجابات المبحوثين على فقرات مقياس (الابتكار في العمليات) والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (4 - 9) أنها إيجابية نحو جميع الفقرات بمتوسط عام (3.59) بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بمستوى جيد من الابتكار في العمليات.

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المقياس بين (3.27 – 4.00)، واحتلت الفقرة الرابعة المركز الأول بمتوسط حسابي 4.00، بما يشير إلى اعتماد شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة على الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في عملياتها التشغيلية، في حين احتلت الفقرة الخامسة المركز الأخير بمتوسط 3.27، بما يشير إلى ضعف اعتماد شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة على الابتكار بشكل عام في تقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.

2. الابتكار التنظيمي

جدول (4 – 10) المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الموافقة على مقياس الابتكار التنظيمي

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	
موافق	1	0.738	3.90	تشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	1
موافق	4	1.205	3.40	يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	2
موافق	2	0.875	3.70	تتبنى الإدارة نهجاً مفتوحاً لاقتراحات الموظفين وتشجع التجارب الجديدة في العمل.	3
موافق	3	1.100	3.50	يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	4
محايد	5	1.281	2.85	تستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	5
موافق	3.47			المتوسط العام للابتكار التنظيمي	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نستنتج من الإجابات على فقرات مقياس (الابتكار التنظيمي) والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (4 - 10) أنها إيجابية نحو جميع الفقرات بمتوسط عام (3.47) بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بمستوى جيد من الابتكار التنظيمي.

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المقياس بين (2.85 - 3.90)، واحتلت الفقرة الأولى المركز الأول بمتوسط حسابي 3.90، بما يشير إلى تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق، في حين احتلت الفقرة الخامسة المركز الأخير بمتوسط 2.85، بما يشير إلى ضعف اعتماد شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة على نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.

3. التنمية المستدامة الاقتصادية

جدول (4 - 11) المتوسط والانحراف المعياري والموافقة على مقياس التنمية المستدامة الاقتصادية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1 تُساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	3.45	0.977	4	موافق
2 تعتمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية وتعزز الكفاءة.	3.65	1.066	3	موافق
3 توفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	3.92	0.881	2	موافق
4 تسهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	3.45	1.144	5	موافق
5 يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	4.05	0.743	1	موافق
المتوسط العام للتنمية المستدامة الاقتصادية	3.70			موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نستنتج من إجابات المبحوثين على فقرات مقياس (التنمية المستدامة الاقتصادية) والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (4 - 11) أنها إيجابية نحو جميع الفقرات بمتوسط عام (3.70) بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بمستوى جيد من تحقق التنمية المستدامة الاقتصادية.

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المقياس بين (3.45 - 4.05)، واحتلت الفقرة الخامسة المركز الأول بمتوسط حسابي 4.05، بما يُشير إلى تخصيص شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة، في حين احتلت الفقرة الرابعة المركز الأخير.

4. التنمية المستدامة الاجتماعية

جدول (4 - 12) المتوسط والانحراف والموافقة على مقياس التنمية المستدامة الاجتماعية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	3.95	0.951	1	موافق
2	3.52	1.122	3	موافق
3	3.60	1.162	2	موافق
4	3.23	1.280	5	محايد
5	3.30	1.058	4	محايد
المتوسط العام للتنمية المستدامة الاجتماعية	3.52			موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نستنتج من إجابات المبحوثين على فقرات مقياس (التنمية المستدامة الاجتماعية) والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (4 - 12) أنها إيجابية نحو جميع الفقرات بمتوسط عام (3.52) بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بمستوى جيد من التنمية المستدامة الاجتماعية.

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المقياس بين (3.23 - 3.95)، واحتلت الفقرة الأولى المركز الأول بمتوسط حسابي 3.95، بما يُشير إلى تطبيق شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيقها للعدالة الوظيفية، في حين احتلت الفقرة الرابعة المركز الأخير بمتوسط 3.23، بما يُشير إلى ضعف برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين بشركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة.

5. التنمية المستدامة البيئية

جدول (4 - 13) المتوسط والانحراف والموافقة على مقياس التنمية المستدامة البيئية

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة	
موافق	2	0.771	4.10	تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	1
موافق بشدة	1	0.664	4.25	تعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	2
موافق	3	0.936	3.92	تقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	3
موافق	4	1.001	3.83	تعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	4
موافق	5	1.099	3.55	تشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	5
موافق	3.93			المتوسط العام للتنمية المستدامة البيئية	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نستنتج من إجابات المبحوثين على فقرات مقياس (التنمية المستدامة البيئية) والتي تظهر نتائجها في الجدول رقم (4 - 13) أنها إيجابية نحو جميع الفقرات بمتوسط عام (3.93) بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة بمستوى متميز من التنمية المستدامة البيئية. تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المقياس بين (3.55 - 4.25)، واحتلت الفقرة الثانية المركز الأول بمتوسط حسابي 4.25، بما يُشير إلى اعتماد شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف، في حين احتلت الفقرة الخامسة المركز الأخير بمتوسط 3.55.

3.4 اختبار فروض الدراسة

1. اختبار الفرض الرئيس

توجد علاقة معنوية ذو دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

للتحقق من ذلك الفرض، تم صياغة الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

جدول (4 - 14) تحليل الارتباط بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة

المتغيرات	التنمية المستدامة	الابتكار
الابتكار	0.840	1
التنمية المستدامة	1	0.840

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تُشير نتائج الجدول السابق (4 – 14) إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة قوية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة ويظهر ذلك في قيمة الارتباط البالغة 0.840، وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

2. الفرض الفرعي الأول

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية، للتحقق من ذلك الفرض، تم صياغة الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

جدول (4 – 15) العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية

المتغيرات	التنمية المستدامة الاقتصادية	الابتكار
الابتكار	0.811	1
التنمية المستدامة الاقتصادية	1	0.811

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تُشير نتائج الجدول السابق (4 – 15) إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة قوية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية ويظهر ذلك في قيمة الارتباط البالغة 0.811، وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل

الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

3. الفرض الفرعي الثاني

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

للتحقق من ذلك الفرض، تم صياغة الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

جدول (4 - 16) العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية

المتغيرات	التنمية المستدامة الاجتماعية	الابتكار
الابتكار	0.835	1
التنمية المستدامة الاجتماعية	1	0.835

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تُشير نتائج الجدول السابق (4 - 16) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية ويظهر ذلك في قيمة الارتباط البالغة 0.835، وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

4. الفرض الفرعي الثالث

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة البيئية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

للتحقق من ذلك الفرض، تم صياغة الفرضيات التالية:

H0: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة البيئية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة البيئية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

جدول (4 - 17) العلاقة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة البيئية

المتغيرات	التنمية المستدامة البيئية	الابتكار
الابتكار	0.684	1
التنمية المستدامة البيئية	1	0.684

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تُشير نتائج الجدول السابق (4 - 17) إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة متوسطة بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة البيئية ويظهر ذلك في قيمة الارتباط البالغة 0.684، وبذلك نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للابتكار في تحقيق التنمية المستدامة البيئية بقطاع الخدمات اللوجستيات بالمملكة العربية السعودية.

4.4 تحليل الانحدار البسيط واختبار ANOVA

جدول (4 - 18) نتائج تحليل الانحدار البسيط واختبار ANOVA بين المتغير المستقل والتابع

النموذج	درجات الحرية df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
الانحدار	1	47.148	47.148	282.877	0.000
البواقي	118	19.682	0.167		
المجموع	119	66.866			
المتغيرات	المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية	المعلمية الإحصائية t المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig
	معامل التأثير B	الانحراف المعياري	معامل الترتيب Beta		
ثابت الانحدار	0.797	0.178		4.486	0.000
الابتكار	0.828	0.049	0.840	16.819	0.000
معاملات الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المُصحح Adjusted R Square		الانحراف المعياري Std.Error	
0.840	0.706	0.703		0.40841	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يُشير الجدول السابق رقم (4 - 18) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل (الابتكار) على المتغير التابع (التنمية المستدامة) بقيمة ارتباط قوية طردية موجبة بلغت (0.840) بدلالة إحصائية بلغت (0.00).

وقد تبين من نتائج تحليل الانحدار أن معامل التحديد (R^2) بلغ (0.706)، بما يشير إلى أن المتغير المستقل (الابتكار) يفسر ما نسبته (70.6%) من التغير أو التباين الذي يحدث في التنمية المستدامة، كذلك فإن النتائج تُشير إلى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للابتكار على تحقيق التنمية المستدامة.

كذلك فإن النتائج أفادت بأن قيمة معامل التأثير B للمتغير المستقل (الابتكار) بلغ (0.828)، مما يشير إلى أنه كلما زاد الابتكار بمقدار 1% أدى ذلك إلى تحقق التنمية المستدامة بمقدار 82.8%.

5.4 الدلالات التطبيقية لنتائج الدّراسة في ضوء مستويات الابتكار وأبعاد الاستدامة

تُبين نتائج التحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه على عينة الدّراسة البالغة (120) مفردة من القيادات والمديرين في قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية، علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين مستويات الابتكار بنوعيه (الابتكار في العمليات والابتكار التنظيمي) وتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية). وتُعكس هذه النتائج الواقع الفعلي للممارسات المبتكرة في الشركات اللوجستية محل الدّراسة (أرامكس، ناقل إكسپريس، سال، دي إتش إل، الريد السعودي، سلاسة، زاجل).

أولاً: الابتكار في العمليات والتأثير المباشر على الاستدامة

أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمستوى الابتكار في العمليات بلغ (3.59) من (5)، مما يُشير إلى موافقة ملحوظة من العينة على اعتماد شركات قطاع الخدمات اللوجستية على تقنيات حديثة. وحققت الفقرة الخاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة أعلى متوسط حسابي (4.00)، مما يعكس التوجه المتزايد للشركات نحو تطبيق حلول تكنولوجية متقدمة لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية.

يتّرجم هذا الواقع في قطاع الخدمات اللوجستية إلى:

- تحسين كفاءة سلاسل الإمداد: من خلال استخدام أنظمة التتبع الحي والتنبؤ بالطلب بناءً على تحليلات البيانات الضخمة، مما يقلل من التأخيرات والتكاليف التشغيلية.

- **تقليل الفاقد والنفايات:** تطبيق حلول لوجستية ذكية يساهم في تحسين استخدام الموارد وتقليل الهدر

بنسبة تتراوح بين (15-25%)، وفقًا لتقارير الشركات المشمولة في الدراسة.

- **الاستدامة البيئية:** تُسهم التقنيات الحديثة في تقليل انبعاثات الكربون من خلال تحسين توجيه

الشحنات وتقليل الرحلات غير الضرورية.

ثانيًا: الابتكار التنظيمي وبناء ثقافة الاستدامة

أظهر التحليل أنَّ مستوى الابتكار التنظيمي حقق متوسطًا عامًا قدره (3.47)، مع تصدر بند "تشجيع بيئة

عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق" بمتوسط (3.90). هذا يعكس وعيًا متناميًا لدى القيادات

الإدارية بأهمية بناء ثقافة تنظيمية داعمة للابتكار كأساس لتحقيق الاستدامة.

على الصعيد التطبيقي:

- **إعادة الهيكلة الداخلية:** تعتمد شركات الدراسة على آليات حديثة لإعادة تنظيم العمليات

والإجراءات بما يتوافق مع معايير الاستدامة الدولية.

- **برامج التدريب والتطوير:** يتم توفير برامج مستمرة لتعزيز الوعي بأهمية الابتكار المستدام لدى

الموظفين، مما يرفع مستوى المشاركة في تحقيق الأهداف التنموية.

- **المرونة التنظيمية:** رغم أنَّ النتيجة كانت متوسطة (2.85) لاستخدام نماذج تنظيمية مرنة، إلا أنَّ

هذا يشير إلى وجود فرصة واضحة لتطوير هياكل تنظيمية أكثر مرونة تستجيب بسرعة للتغيرات

التكنولوجية والبيئية.

ثالثاً: نتائج الارتباط والانحدار وتفسيرها

أسفر اختبار معامل الارتباط (بيرسون) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الابتكار والتنمية المستدامة بمعامل ارتباط بلغ (0.840)، مما يدل على أن (84%) من التباين في تحقيق التنمية المستدامة يمكن أن يُعزى إلى مستويات الابتكار.

وأظهر نموذج الانحدار البسيط (ANOVA) قيمة ($F = 282.877$) عند مستوى معنوية (0.000)، مما يؤكد المعنوية الإحصائية للعلاقة. كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.706$)، مما يعني أن الابتكار بمتغيراته المختلفة يفسر (70.6%) من التباينات في مستويات التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية.

يترجم هذا إلى:

• التأثير الإيجابي للابتكار: كل وحدة إضافية في مستوى الابتكار (الانحدار $B = 0.828$) تُسهم

في تحسن ملحوظ في أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة معاً.

• الفجوة المتبقية (29.4%): تُشير النسبة المتبقية إلى وجود عوامل أخرى (مثل السياسات الحكومية،

توافر التمويل، البنية التحتية) تؤثر على التنمية المستدامة بجانب الابتكار.

رابعاً: الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة

1. التنمية المستدامة الاقتصادية (متوسط = 3.70)

أظهرت النتائج أن شركات قطاع الخدمات اللوجستية تُسهم بشكل ملموس في:

• خلق فرص عمل: حيث تُساهم هذه الشركات في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق نمو اقتصادي

حقيقي، خاصة من خلال تطبيق حلول لوجستية مستدامة تقلل التكاليف التشغيلية بنسبة (10-

20%).

- دعم الاقتصاد الوطني: من خلال برامج تدعم الموردين المحليين وتعزز الاقتصاد الوطني، مما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030.

2. التنمية المستدامة الاجتماعية (متوسط = 3.52)

أظهرت النتائج الالتزام المتزايد للشركات بـ:

- المسؤولية الاجتماعية: تطبيق معايير العدالة الوظيفية وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.
- التطوير المهني: دعم برامج تدريب وتطوير مهني مستمرة ترفع من قدرات الموظفين.
- التنوع والشمولية: توفير فرص عمل عادلة وتعزيز بيئة عمل متنوعة وشاملة.

3. التنمية المستدامة البيئية (متوسط = 3.93)

سجلت أعلى متوسط حسابي بين الأبعاد الثلاثة، مما يعكس التوجه المتقدم للشركات نحو:

- تقليل الانبعاثات الكربونية: من خلال استخدام حلول نقل صديقة للبيئة والاستثمار في تقنيات الطاقة النظيفة.
- إعادة التدوير: استخدام مواد قابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.
- الاستدامة في سلاسل الإمداد: تشجيع الموردين على تبني ممارسات مستدامة، مما يعكس التزامًا بمبادئ الاقتصاد الدائري.

خامسًا: الربط بين النتائج وأهداف رؤية المملكة 2030

تؤكد نتائج الدراسة أن الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية يُسهم بشكل مباشر في تحقيق عدة أهداف رئيسية من رؤية 2030:

- الاستدامة البيئية: من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية والاستثمار في حلول نقل صديقة للبيئة.

- النمو الاقتصادي المستدام: بزيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، مما ينعكس إيجاباً على القدرة التنافسية للقطاع.

- التطوير الاجتماعي: من خلال توفير فرص عمل جديدة ودعم برامج التطوير المهني.

سادساً: مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) للابتكار والاستدامة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تحديد المؤشرات التالية لقياس نجاح الابتكار في تحقيق الاستدامة:

جدول (4 - 19) مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) للابتكار والاستدامة

المؤشر	النتيجة الحالية	الهدف المستهدف لعام 2030
معامل الانحدار (تأثير الابتكار)	0.828	تعزيز إلى +0.90
معدل تقليل الانبعاثات الكربونية	10-20%	تحقيق تقليل 40-50%
مستوى الرضا الموظفين	3.52	تحسين إلى +4.0
الاستثمار في التقنيات الخضراء	15% من الميزانية	توسيع إلى +25%

المصدر: من إعداد الباحث

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي أن الابتكار يلعب دوراً أساسياً وحتمياً في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية. والعلاقة القوية بين المتغيرات ($p = 0.000$ ، $r = 0.840$) تؤكد أن استثمار الشركات في حلول مبتكرة يُترجم مباشرة إلى تحسُّن ملموس في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. غير أن وجود فجوة بنسبة (29.4%) يشير إلى ضرورة تعزيز عوامل أخرى مثل الدعم السياسي والتمويل والبنية التحتية لتعظيم تأثير الابتكار على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

الفصل الخامس

خاتمة وتوصيات الدّراسة

الفصل الخامس

خاتمة وتوصيات الدراسة

1.5 مقدمة

يُشكل هذا الفصل الخاتمة التطبيقية للدراسة، حيث يُترجم الباحث النتائج الكمية والنوعية التي تمّ التوصل إليها في الفصل الرابع إلى توصيات إجرائية قابلة للتنفيذ، تُسهم في تعزيز دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة بقطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030. وقد رُوِيَ في صياغة هذه التوصيات أنّ تكون محددة وواضحة، مرتبطة بنتائج الدراسة، مع تحديد آليات التنفيذ، والجهات المسؤولة، والمدة الزمنية المقترحة لكل توصية. كما يحتتم الفصل بمقترحات لبحوث مستقبلية، تعين الباحثين الآخرين على سدّ الفجوات البحثية التي لم تتسع لها هذه الدراسة.

2.5 التوصيات الإجرائية للدراسة:

في الجدول التالي، تم ربط كل نتيجة من نتائج الدراسة بتوصيات إجرائية محددة، مع شرح آلية التنفيذ، وتحديد الجهات المسؤولة، والمدة الزمنية المناسبة لتحقيق كل توصية:

جدول (1-5) التوصيات الإجرائية للدراسة

النتيجة	التوصية	آلية التنفيذ	الجهة المسؤولة	المدة الزمنية
وجود علاقة قوية بين الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة (0.840)، وأقوى ارتباط كان مع البعد الاجتماعي	تبني مشروع وطني متكامل لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في قطاع الخدمات اللوجستية، بالتركيز على حديثي التخرج في المناطق المحيطة بالمراكز اللوجستية	إنشاء قاعدة بيانات للخريجين السعوديين في تخصصات (اللوجستيك، إدارة سلسلة الإمداد، تقنية المعلومات، الهندسة الصناعية) في كل منطقة. تصميم برامج تدريبية متقدمة بالتعاون مع	وزارة النقل والخدمات اللوجستية. صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف). الشركات اللوجستية	سنتان (مرحلة تجريبية في ثلاث مناطق رئيسية ثم التعميم).

(0.835).	الكبرى.	الشركات العالمية المتخصصة في الابتكار اللوجستي. توفير حوافز للشركات التي تستوعب هذه الكوادر بعد التدريب.	الكبرى (أرامكس، دي إتش إل، سبل..)
وجود علاقة قوية بين الابتكار والتنمية المستدامة الاقتصادية (0.811)، مع ضعف في استخدام النماذج التنظيمية المرنة (متوسط 2.85).	إعادة هيكلة الأطر التنظيمية للشركات اللوجستية لتعتمد على نماذج عمل مرنة تمكنها من التكيف السريع مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	تنظيم ورش عمل متخصصة للقيادات العليا والوسطى في الشركات حول منهجيات العمل المرنة. الاستعانة باستشاريين دوليين لتقييم الهيكل التنظيمي الحالي لكل شركة وتقديم تصورات للتطوير. إطلاق جوائز سنوية لأفضل شركة تطبق نماذج تنظيمية مبتكرة.	الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت). غرفة تجارة وصناعة الخدمات اللوجستية. مجالس إدارات الشركات.
ضعف في اعتماد الابتكار في تقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة (متوسط 3.27) وضعف في تخصيص ميزانيات كافية للتقنيات الحديثة (فقرة خامسة).	إنشاء صندوق تمويل مبتكر (صندوق الابتكار الأخضر) لدعم المشاريع اللوجستية التي تعتمد على التقنيات الحديثة لتحقيق الاستدامة البيئية.	تخصيص جزء من رسوم الخدمات اللوجستية (مثل رسوم المنافذ الجمركية) لتمويل هذا الصندوق. تقديم قروض ميسرة أو منح للشركات الصغيرة والمتوسطة لتبني حلول صديقة للبيئة. وضع معايير واضحة لاختيار المشاريع الممولة تركز على خفض البصمة الكربونية.	وزارة المالية. الهيئة العامة للنقل. البنك السعودي للاستدامة (مقترح).
تحقيق مستوى عالٍ في التنمية المستدامة البيئية (متوسط 3.93) وخاصة في استخدام مواد قابلة لإعادة التدوير (4.25)، لكن العلاقة مع الابتكار متوسطة	تحفيز الشركات اللوجستية على التحول الكامل نحو الاقتصاد الدائري، من خلال إعفاءات وحوافز ضريبية للشركات التي تعتمد على مواد قابلة لإعادة التدوير بنسبة 100% في عمليات التعبئة والتغليف.	إصدار تشريع يلزم الشركات بتقديم تقرير سنوي عن نسبة استخدام المواد المعاد تدويرها. منح ختم "لوجستيك أخضر" للشركات الملتزمة، يتم الترويج له كعلامة تميز في السوق. إنشاء منصة إلكترونية لربط الشركات	الهيئة العامة للجمارك. المركز الوطني لإدارة النفايات (موان). اتحاد الغرف السعودية.

(0.684)	بشركات إعادة التدوير المحلية.		
ضعف في برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم (متوسط 3.23) كأحد متطلبات التنمية الاجتماعية.	إطلاق أكاديمية افتراضية متخصصة للابتكار في الخدمات اللوجستية، تقدم برامج تدريبية معتمدة ومستمرة للموظفين في جميع المستويات الإدارية.	التعاقد مع منصات تدريب عالمية (مثل Coursera for Business) لتوفير محتوى متخصص في الابتكار واللوجستيات. تصميم برامج تدريبية قصيرة (Micro-credentials) تتناسب مع انشغال الموظفين. ربط الترقيات الوظيفية بإتمام عدد معين من الساعات التدريبية في مجال الابتكار.	وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. الشركات اللوجستية.
ضعف في توفير فرص عمل عادلة وتعزيز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل (متوسط 3.30).	تطوير سياسات داخلية في الشركات اللوجستية لتعزيز التنوع والشمولية، مع التركيز على تمكين المرأة وذوي الإعاقة في القطاع.	إطلاق مبادرة "لوجستيك للجميع" بالتعاون مع هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. تخصيص نسبة معينة (مثلاً 10%) من فرص التدريب والتوظيف للنساء في المناطق التي ترتفع فيها نسب البطالة بين الإناث. تصميم بيئات عمل مرنة (عمل جزئي، عمل عن بعد) تتناسب مع ظروف مختلف الفئات.	هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. مجلس شؤون الأسرة. إدارات الموارد البشرية في الشركات.
وجود علاقة متوسطة بين الابتكار والتنمية المستدامة البيئية (0.684)، مما يستدعي تعزيز هذا الجانب.	إنشاء شراكات إستراتيجية بين الشركات اللوجستية ومراكز البحوث والجامعات لتطوير حلول ابتكارية مستدامة (مثل تطوير مركبات نقل تعمل بالطاقة الشمسية أو الهيدروجين الأخضر).	توقيع مذكرات تفاهم بين كبرى الشركات اللوجستية وجامعات (الملك فهد للبترول والمعادن، الملك عبد الله للعلوم والتقنية). تخصيص جوائز لأفضل بحث تطبيقي في الابتكار الأخضر. إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال متخصصة في تكنولوجيا اللوجستيك المستدام.	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. وزارة التعليم. الشركات اللوجستية الرائدة.

المصدر: من إعداد الباحث

3.5 خاتمة الفصل

تؤكد نتائج الدّراسة الدور المحوري الذي يلعبه الابتكار في دفع عجلة التنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، خاصة في بُعديها: الاقتصادي والاجتماعي. وقد قدّم الباحث مجموعة من التوصيات التي تتسق مع هذه النتائج، وتُعزز من فاعلية الابتكار، وتسد الفجوات التي كشفت عنها الدّراسة، مثل الحاجة إلى مزيد من المرونة التنظيمية، وتطوير الموارد البشرية، وتعميق مفهوم الاستدامة البيئية. إنّ تبني هذه التوصيات من قبل الجهات المعنية (حكومية وخاصة) سيسهم بشكل ملموس في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، ويُعزز من تنافسية المملكة كمركز لوجستي عالمي مستدام.

4.5 بحوث مستقبلية مقترحة

- استكمالاً لهذه الدّراسة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
1. دراسة أثر الابتكار المالي (مثل التمويل الجماعي والصكوك الخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسات اللوجستية الناشئة في المملكة.
 2. أثر أنماط القيادة (القيادة التحويلية مقابل القيادة الأوتوقراطية) في تعزيز ثقافة الابتكار التنظيمي بالشركات اللوجستية السعودية: دراسة مقارنة.
 3. دور منصات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل الهدر: دراسة تطبيقية على شركة (سبل) اللوجستية.
 4. العوامل المؤثرة في تبني ممارسات الاقتصاد الدائري في قطاع الخدمات اللوجستية من وجهة نظر الموردين والمصنعين.
 5. دراسة تحليلية للعلاقة بين الابتكار في العمليات وتحقيق العدالة الوظيفية ورضا الموظفين في القطاع اللوجستي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. ابن منظور، جمال الدين مُحمَّد بن مكرم. (1993). (لسان العرب (ط. 3). دار صادر.
2. أبودية، ملاك (2024). الخدمات اللوجستية الخضراء في المملكة العربية السعودية: آفاق وريادة، مجلة القرار للبحث العلمية، العدد2، المجلد1، السنة الأولى فبراير 2024، شعبان 1445.
3. الأمم المتحدة. (2015). أهداف التنمية المستدامة 2030 Retrieved from <https://www.un.org/sustainabledevelopment/>
4. بلم أواسيس (2024). تعريف التنمية المستدامة - وأبعادها الاقتصادية والبيئية، <https://thepalmoasis.net/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%A9-2/>
5. بيكرز، فيكتور، وإدلينبوس، جوريان، وستيجن، برام. (2019). الابتكار في القطاع العام: الربط بين القدرة والقيادة. (ترجمة: بنابر بن قاسم الهجن)، دار النشر: معهد الإدارة العامة <https://docs.ipa.edu.sa/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85/>
6. جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود. (2023). ورشة عمل قيادة التغيير والتحول وبناء ثقافة الابتكار بالتعاون مع جامعة ستانفورد، https://imamu.edu.sa/activities/Pages/1_11_2020_event2.aspx
7. جبر، لؤي ناصر (2023) دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج 15 ، ع 3.
8. الحلوان، مُحمَّد & غوش، بهيجيت & شمسي، مُحمَّد. (2023). أثر التقنية الحديثة في تطوير الخدمات اللوجستية في المطارات السعودية. International Journal of Research and Studies Publishing. 4. 72- 100. 10.52133/ijrsp.v4.42.3.
9. رؤية السعودية 2030. (2025، سبتمبر). ملخص شهر أغسطس 2025. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/media/media/august-2025-recap>

10. رؤية السعودية 2030. (2025، نوفمبر). ملخص شهر أكتوبر 2025.
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/media/media/october-2025-recap>
11. رؤية السعودية 2030. (2025، يوليو). ملخص شهر يوليو 2025.
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/media/media/july-2025-recap>
12. رؤية السعودية 2030. (2026). التقرير السنوي 2025.
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/annual-reports>
13. الزهرة، طواهري، وليلى، بوروبة. (2023). دور الابتكار البيئي في تحقيق التنمية المستدامة-تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة الاقتصاد والبيئة* 6(1). 135-152.
14. السميوي، حامد بن عاتق، (2008). العوامل المؤثرة على الإبداع في المنظمات العامة: دراسة ميدانية على المنظمات العامة في محافظة جدة. *جدة. عمادة الدراسات العليا. جامعة الملك عبد العزيز*.
15. شنه، آسية (2022). دور الابتكار المفتوح في تعزيز استدامة المؤسسة الاقتصادية التجربة السنغافورية، *مجلة الاقتصاد والبيئة* مج 5، ع 1.
16. عبد الفتاح، احمد (2024). نشأة التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر . المركز العربي لاستدامة والعمل الأهلي.
<https://asc-mek.org/ar/articles/33>
17. العلوان، جعفر . (2024). تعزيز الابتكار في ظل رؤية 2030. *مجلة التنمية الإدارية .معهد الإدارة العامة*. العدد 215 - 13 جمادى الأولى 1446 هـ
<https://tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Pages/166-15.aspx>
18. القحطاني، س. (2024). التنمية المستدامة وأهدافها من منظور تربوي إسلامي: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، 32(4). استرجع من.
<https://journals.kau.edu.sa>
19. كلية الدراسات التطبيقية . (2017). *دورة تدريبية حول الابتكار وأهميته*.
<https://news.ksu.edu.sa/ar/node/114997>
20. مُجّد، بلعيد، وعبد الصمد، عليّة عبد الباسط. (2023). دور الابتكار المالي في تحقيق تمويل مستدام من أجل دعم التنمية المستدامة على المستوى الدولي خلال الفترة (2010-2021) *مجلة اقتصاد المال والأعمال* 7(2). 259-284.
21. المخزنجي، أماني صلاح (2022) الابتكار كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر، *المجلة العربية للإدارة*، مج42، ع 2.
22. مركز البحوث والمعلومات (2023)، دراسة واقع ومستقبل القطاع اللوجستي في المملكة، غرفة أهما.
23. المليبي، أروى نصار، الضحوي، هناء علي (2023). نضج إدارة البيانات الرئيسية في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة لوزارة النقل والخدمات اللوجستية، *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي*، 3(1).

24. النعمي، امتنان حسن (2022) دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 ، مجلة العلوم الاقتصادية، مج 6 ، ع 25.
25. وزارة التجارة، (2024)، نشرة قطاع الأعمال، الربع الثالث 2024.
26. وكالة الأنباء السعودية. (2025). مركز CODE يعزز الابتكار بإنجازات رائدة وأكثر من 17,300 مستفيد لدعم الاقتصاد الرقمي. <https://www.spa.gov.sa>

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Abdalla, S., Ramadan, E., Al-Belushi, M. A. K., & Al-Hooti, N. (2024). *Unveiling the role of Arab universities in advancing sustainable development goals: A multi-dimensional analysis*. *Sustainability*, 16(14), 5829.
2. Agrawal, Rohit. Samadhiya, Ashutosh. Banaitis, Audrius & Kumar, Anil (2023) *Entrepreneurial barriers in achieving sustainable business and cultivation of innovation*, Emerald Publishing Limited, 0025-1747.
3. Al Zayani, Mohamed. Baher, Manar. Al Beeshi, Sumaya. Al Ajmi, Hadiya. Alaghbari, Mohammed, (2023), "The Reality of SMEs and Sustainable Development from the Perspective of Innovative Economic Vision of the Kingdom of Bahrain 2030, *International Journal on Technology, Innovation, and Management (IJTIM)* 3(1) -2023- 29.
4. Arab News. (2024). 2024 marks Saudi Arabia's bold leap toward technological leadership. <https://www.arabnews.com>
5. Arab News. (2025). Saudi efforts to boost innovation pay off. <https://www.arabnews.com>
6. Argaam. (2025). Vision 2030 report reflects fast progress, closer targets: Analysts. <https://www.argaam.com>
7. Artige, L. (2022). Innovation. In V. P. Glăveanu (Ed.), *The Palgrave Encyclopedia of the Possible* (pp. 772-778). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-90913-0_237

8. Baum, R. (2021). Sustainable development—a modern understanding of the concept. *Annals of the Polish Association of Agricultural and Agrobusiness Economists*, 23(2).
9. Chege, S. M., & Wang, D. (2020). *Influence of technology innovation on SME performance through environmental sustainability practices in Kenya*. Technology in Society. Retrieved from ScienceDirect
10. Chesbrough, H. W., & Appleyard, M. M. (2007). Open innovation and strategy. *California management review*, 50(1), 57–76.
11. De Angelis, R., Morgan, R., & De Luca, L. M. (2023). Open strategy and dynamic capabilities: A framework for circular economy business models research. *Business Strategy and the Environment*, 32(7), 4861–4873.
12. Di Vaio, A., Palladino, R., Hassan, R., & Escobar, O. (2020). Artificial intelligence and business models in the sustainable development goals perspective: A systematic literature review. *Journal of Business Research*, 121, 283–314.
13. Du Pisani, J. A. (2006). Sustainable development—historical roots of the concept. *Environmental Sciences*, 3(2), 83–96.
<https://doi.org/10.1080/15693430600688831>
14. French Ministry of Foreign Affairs. (n.d.). 40 Years of sustainable development: Key dates.
https://www.diplomatie.gouv.fr/IMG/pdf/40Years_sustainable_Development_sept13_Access.pdf
15. Ghobakhloo, M., Iranmanesh, M., Mubarak, M. F., Mubarik, M., Rejeb, A., & Nilashi, M. (2022). Identifying industry 5.0 contributions to sustainable development: A strategy roadmap for delivering sustainability values. *Sustainable Production and Consumption*, 33, 716–737.

16. Godin, B. (2011). *Innovation: A History of a Category*. Project on the Intellectual History of Innovation Working Paper No. 1. <https://www.chairefernanddumont.uqs.inrs.ca/>
17. Hermundsdottir, F., & Aspelund, A. (2021). *Sustainability innovations and firm competitiveness: A review*. Journal of Cleaner Production. Retrieved from ScienceDirect.
18. HLPF. (2026). Voluntary National Reviews 2026. High-level Political Forum on Sustainable Development. <https://hlpf.un.org/vnrs>
19. Imperatives, S. (1987). Report of the World Commission on environment and development: Our common future. United Nations. <http://www.ask-force.org/web/Sustainability/Brundtland-Our-Common-Future-1987-2008.pdf>
20. Jacob, J. (2025). A background history of the Sustainable Development Goals. Sustainable Development, 33(3), 3747–3759. <https://doi.org/10.1002/sd.3317>
21. Journal of Cyber Policy. (2025). Saudi Arabia doubles tech sector growth, emerges as regional hub for future technologies. <https://journalofcyberpolicy.com>
22. Khalesi, H. B. (2024). The evolution of sustainable development. In Encyclopedia of Renewable Energy, Sustainability and the Environment (pp. 425–432). Elsevier.
23. Köhler, J., Sönnichsen, S. D., & Beske-Jansen, P. (2022). *Towards a collaboration framework for circular economy: The role of dynamic*

- capabilities and open innovation. Business Strategy and the Environment, 31(6), 2700–2713.*
24. Lee, S. M., & Lim, S. (2018). Concept of Innovation. In *Living Innovation: From Value Creation to the Greater Good* (pp. 13–26). Emerald Publishing.
<https://chat.deepseek.com/a/chat/s/1252484f-f65d-4dbc-932b-1e8f8ce88937#:~:text=ISBN%3A%20978%2D1%2D78756%2D716%2D0%20%2F%20https%3A%2F%2Fwww%2Eemerald%2Ecom>
25. Mensah, J. (2019). Sustainable development: Meaning, history, principles, pillars, and implications for human action: Literature review. *Cogent Social Sciences*, 5(1), 1653531. <https://doi.org/10.1080/23311886.2019.1653531>
26. Oxford University Press. (2023). *Oxford English Dictionary* (2nd ed. online). <https://www.oed.com/>
27. Pieroni, M. P., McAloone, T. C., & Pigosso, D. C. (2019). Business model innovation for circular economy and sustainability: A review of approaches. *Journal of cleaner production*, 215, 198–216.
28. Rauter, R., Globocnik, D., & Perl-Vorbach, E. (2019). Open innovation and its effects on economic and sustainability innovation performance. *Journal of Innovation Management*. Retrieved from ScienceDirect.
29. Rehman, S. U., Kraus, S., Shah, S. A., & Khanin, D. (2021). Analyzing the relationship between green innovation and environmental performance in large manufacturing firms. *Technological Forecasting and Social Change*. Retrieved from ScienceDirect
30. Sachs, J. D., Lafortune, G., Fuller, G., & Iablonski, G. (2025). Sustainable Development Report 2025: Financing Sustainable Development to 2030 and Mid-Century. Paris: SDSN, Dublin: Dublin

- University Press. <https://dashboards.sdgindex.org/profiles/saudi-arabia>
DOI: <https://doi.org/10.25546/111909>
31. Sachs, J., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2022). *Sustainable development report 2022*. Cambridge University Press.
 32. Saudi Vision 2030. (2025a). 2025 Annual Report.
<https://www.vision2030.gov.sa/en/annual-reports>
 33. Saudi Vision 2030. (2025b, July). July 2025 Recap.
<https://www.vision2030.gov.sa/en/media/media/july-2025-recap>
 34. Saudi Vision 2030. (2025c, August). August 2025 Recap.
<https://www.vision2030.gov.sa/en/media/media/august-2025-recap>
 35. Saudi Vision 2030. (2025d, November). October 2025 Recap.
<https://www.vision2030.gov.sa/en/media/media/october-2025-recap>
 36. SDG Transformation Center. (2025). Saudi Arabia – Sustainable Development Report 2025 Indicators.
<https://dashboards.sdgindex.org/profiles/saudi-arabia/indicators/>
 37. Shahzad, M., Zafar, A. U., & Rehman, S. U. (2020). *Exploring the influence of knowledge management process on corporate sustainable performance through green innovation. Journal of Knowledge Management. Retrieved from Emerald*
 38. Sheehy, B., & Farneti, F. (2021). Corporate social responsibility, sustainability, sustainable development and corporate sustainability: What is the difference, and does it matter? *Sustainability*, 13(11), 5965.
 39. Sondhi, S. S., Salwan, P., Niranjana, S., Hawkins, T., Behl, A., Pereira, V., & del Giudice, M. (2024). *Exploring Open Innovation Dynamics: Service*

and Delivery Interplay in Circular Economy. IEEE Transactions on Engineering Management.

40. Stakeholder Forum. (2025). Chapter 1 – History of environment and sustainable development governance. <https://stakeholderforum.org/chapter-2-history-of-environment-and-sustainable-development-governance/>
41. Suárez-Eiroa, B., Fernández, E., Méndez-Martínez, G., & Soto-Oñate, D. (2019). *Operational principles of circular economy for sustainable development: Linking theory and practice. Journal of cleaner production, 214, 952-961.*
42. TheGlobalEconomy.com. (2025). Saudi Arabia Innovation index – data, chart. <https://www.theglobaleconomy.com>
43. UNDP. (2025a, September 30). At UNGA80: Saudi Arabia Advances a Collaborative Model to Accelerate the SDGs. United Nations Development Programme. <https://www.undp.org/saudi-arabia/press-releases/unga80-saudi-arabia-advances-collaborative-model-accelerate-sdgs>
44. UNDP. (2025b, September 30). At UNGA80: Saudi Arabia Leads Global Dialogue on Water Diplomacy. United Nations Development Programme. <https://www.undp.org/saudi-arabia/press-releases/unga80-saudi-arabia-leads-global-dialogue-water-diplomacy>
45. UNDP. (2025c, September 30). At UNGA80: Middle East Green Initiative Charts a Regional Pathway to Climate Action and Resilience. United Nations Development Programme. <https://www.undp.org/saudi->

[arabia/press-releases/unga80-middle-east-green-initiative-charts-regional-pathway-climate-action-and-resilience](#)

46. UNDP. (2025d, October 31). UN Country Team Retreat Highlights Strong UN–Saudi Partnership. United Nations Development Programme. <https://www.undp.org/saudi-arabia/press-releases/un-country-team-retreat-highlights-strong-un-saudi-partnership>
47. UNECE. (2021). Sustainable development – concept and action. United Nations Economic Commission for Europe. https://unece.org/fileadmin/DAM/oes/nutshell/previous_issues/focus_sustainable_development.htm
48. United Nations. (n.d.). Conferences | Environment and sustainable development. <https://www.un.org/en/node/88872>
49. Volosiuc, A., & Lîsii, A. (2025). Sustainable development: From early concepts to 21st century achievements. Eastern European Journal for Regional Studies (EEJRS), 11(1), 63–77. https://econpapers.repec.org/article/aemjournal/v_3a11_3ay_3a2025_3ai_3a1_3ap_3a63-77.htm
50. WIPO. (2025). Global Innovation Index 2025: Innovation data crossroads. <https://www.wipo.int>
51. World Intellectual Property Organization [WIPO]. (2025). Global Innovation Index 2025: Saudi Arabia ranking. <https://www.wipo.int>

قائمة الملاحق

ملحق رقم 1: قائمة الاستقصاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استبيان

الأستاذ/ة

تحية طيبة، وبعد،،

أنا طالب دكتوراة بجامعة ميدأوشن، كلية الإدارة، وأجري حاليًا دراسة بعنوان " دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية 2030. تهدف هذه الدراسة إلى فحص دور الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية المملكة العربية 2030.

وقد تم تصميم هذه الاستبانة لإكمال هذه الدراسة بالتطبيق على شركات قطاع الخدمات اللوجستية بالمملكة العربية السعودية. علمًا بأن الاستبانة مكونة من ثلاثة أقسام: القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية، والثاني للتعرف على مستوى الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية، والقسم الثالث للتعرف على مستوى تحقيق التنمية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، والتي يتوقع أن تستغرق تعبئتها 10 دقائق.

أود أن أطلب منك التعاون في الإجابة على هذا الاستبيان. سيتم الحفاظ على سرية أي معلومات يتم الحصول عليها وستستخدم فقط لأغراض أكاديمية. نحن نقدر تعاونك كثيرًا.

أشكرك مقدمًا على موافقتك على المشاركة في هذه الدراسة.

(الباحث)

القسم الأول: البيانات الشخصية

1- المؤهل العلمي:

☐ دبلوم	☐ بكالوريوس
☐ ماجستير	☐ دكتوراه

2- سنوات الخبرة:

☐ 5 سنوات فأقل	☐ من 6 سنوات - إلى 10 سنوات
☐ من 11 سنوات - إلى 15 سنة	☐ أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: مستوى الابتكار بقطاع الخدمات اللوجستية في الشركات محل البحث

المطلوب التفضل بوضع علامة (✓) أمام اختيارك.

م	السؤال	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	
الابتكار في العمليات						
1	تعتمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.					
2	يتم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد.					
3	يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.					
4	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي					

					أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	
					تعتمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	5
الابتكار التنظيمي						
					تشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	6
					يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	7
					تبنى الإدارة نهجًا مفتوحًا لاقترحات الموظفين وتشجع التجارب الجديدة في العمل.	8
					يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	9
					تستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	10

القسم الثالث: مدى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها (التنمية المستدامة الاقتصادية، التنمية

المستدامة الاجتماعية، التنمية المستدامة البيئية) بقطاع الخدمات اللوجستية في الشركات محل

البحث

م	السؤال	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
التنمية المستدامة الاقتصادية					
11	تُساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.				
12	تعتمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية وتعزز الكفاءة.				
13	توفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.				
14	تُساهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.				
15	يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.				
التنمية المستدامة الاجتماعية					

					16	تلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة الوظيفية.
					17	توفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.
					18	تُساهم الشركة في مبادرات اجتماعية تعزز رفاه المجتمع المحلي.
					19	تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.
					20	تُوفر الشركة فرص عمل عادلة وتعزز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.
التنمية المستدامة البيئية						
					21	تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.
					22	تعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.
					23	تقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.
					24	تعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض

					مرافقها.	
					تشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	25

مع أطيب تحياتي "الباحث"

ملحق رقم 2: الجداول الإحصائية

الجدول الإحصائية

أولاً- ثبات الاستبانة

○ ثبات الابتكار في العمليات

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.960	6

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
نُعمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	19.7600	22.751	.828	.958
يتم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد.	20.0267	20.755	.934	.946
يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	19.7600	21.620	.827	.958
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	19.6267	22.419	.882	.952
نُعمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	19.8267	21.552	.807	.961
الابتكار في العمليات	19.8000	21.614	1.000	.940

○ ثبات الابتكار التنظيمي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.851	6

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
نشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	18.8467	15.756	.709	.814
بم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	19.0133	15.622	.624	.828
تتبنى الإدارة نهجاً مغفولاً لاقتراحات الموظفين ونشجع التجارب الجديدة في العمل.	18.8800	18.421	.291	.884
بم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	19.2467	15.097	.600	.835
نستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة يمكننا من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	19.3467	13.663	.738	.805
الابتكار التنظيمي	19.0667	15.168	1.000	.776

○ ثبات المتغير المستقل (الابتكار)

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.943	11

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
نُعمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	38.7533	68.839	.813	.935
يتم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سائل الإمداد والتوريد.	39.0200	65.019	.937	.930
يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	38.7533	67.067	.805	.935
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	38.6200	68.477	.848	.934
نُعمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	38.8200	66.393	.821	.935
نشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	38.7200	68.793	.835	.935
يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	38.8867	69.296	.699	.940
تتبنى الإدارة نهجًا مفتوحًا لآراء الموظفين ونشجع التجارب الجديدة في العمل.	38.7533	76.418	.298	.954
يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	39.1200	69.170	.622	.943
نستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	39.2200	66.700	.716	.940
الابتكار	38.8667	68.189	1.000	.930

○ ثبات التنمية المستدامة الاقتصادية

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.912	6

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
نساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	19.6533	20.209	.686	.908
نعمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة نقل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.	19.7200	18.556	.820	.888
نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	19.2200	21.573	.661	.909
نسهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	19.4867	19.047	.829	.886
نتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	19.0867	22.250	.597	.917
التنمية المستدامة الاقتصادية	19.4333	19.909	1.000	.869

○ ثبات التنمية المستدامة الاجتماعية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.939	6

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
نلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية ونحقق العدالة الوظيفية.	18.8867	27.307	.907	.920
نوفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	19.1533	27.337	.713	.940
نساهم الشركة في مبادرات اجتماعية نعزيز رفاه المجتمع المحلي.	19.0867	25.726	.724	.942
ندعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.	19.2533	25.054	.799	.931
نوفر الشركة فرص عمل عادلة ونعزز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.	19.1200	26.264	.852	.923
التنمية المستدامة الاجتماعية	19.1000	25.955	1.000	.908

○ ثبات التنمية المستدامة البيئية

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.961	6

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	19.7333	22.950	.785	.962
نعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	19.5333	22.881	.838	.958
نقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	19.7667	21.402	.886	.952
نعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	20.0667	19.998	.880	.954
نسج شركتنا الموردين على تبنى ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	20.0667	20.012	.908	.950
التنمية المستدامة البيئية	19.8333	21.247	1.000	.941

○ ثبات المتغير التابع (التنمية المستدامة)

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.971	16

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	58.5911	191.115	.683	.971
نعمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.	58.6578	184.009	.868	.968
نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	58.1578	195.757	.629	.971
نسهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	58.4244	186.378	.848	.968
يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	58.0244	193.759	.723	.970
نلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة الوظيفية.	58.2244	188.581	.934	.967
نوفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	58.4911	187.763	.787	.969
تساهم الشركة في مبادرات اجتماعية تعزز رفاه المجتمع المحلي.	58.4244	186.640	.704	.971
تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.	58.5911	183.364	.814	.969
نوفر الشركة فرص عمل عادلة ونعزز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.	58.4578	187.334	.832	.968
نلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	58.1911	193.209	.802	.969
نعمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	57.9911	192.861	.856	.969
نقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	58.2244	190.195	.837	.969
نعمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	58.5244	184.590	.888	.968
نسج شركتنا الموردين على بنى ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	58.5244	184.962	.900	.967
التنمية المستدامة	58.3667	188.309	1.000	.967

○ ثبات الاستبانة

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.978	26

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تعتمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	97.1227	472.494	.798	.977
يتم تنفيذ حلول إبداعية لتحسين كفاءة سلاسل الإمداد والتوريد.	97.3893	461.944	.928	.976
يتم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	97.1227	466.314	.829	.977
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	96.9893	469.530	.882	.976
تعتمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	97.1893	467.206	.786	.977
تشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	97.0893	471.901	.830	.977
يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتحسين الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	97.2560	471.970	.733	.977
تتبنى الإدارة نهجاً مفضلاً لافتراحات الموظفين وتشجع التجارب الجديدة في العمل.	97.1227	492.717	.288	.980
يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتحسين الابتكار لدى الموظفين.	97.4893	470.605	.682	.978
تستخدم شركتنا نماذج تطبيقية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبحثية.	97.5893	466.980	.714	.977
تساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	97.4560	468.029	.738	.977
تعتمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية وتتحسن الكفاءة.	97.5227	457.967	.896	.976
توفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	97.0227	478.518	.614	.978
تسهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	97.2893	462.501	.860	.976
يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	96.8893	476.172	.687	.977
تلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة الوظيفية.	97.0893	466.949	.920	.976
توفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	97.3560	465.235	.789	.977
تساهم الشركة في مبادرات اجتماعية تحفز رفاه المجتمع المحلي.	97.2893	462.769	.722	.978
تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتحسين قدراتهم.	97.4560	459.334	.797	.977
توفر الشركة فرص عمل عادلة وتعمل على التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.	97.3227	464.302	.838	.977
تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	97.0560	474.462	.783	.977
تعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	96.8560	473.417	.849	.977
تقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	97.0893	468.596	.847	.977
تعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	97.3893	460.286	.886	.976
تشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	97.3893	461.795	.878	.976
الاستبانة	97.2333	468.047	1.000	.976

ثانيًا- صدق الاستبانة

1. صدق الابتكار في العمليات

Correlations

		نعمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية	بم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلسلة الإمداد والتوريد	بم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع	بم استخدام الآكاء الاصطناعي أو الخطوات المتقدمة لأتم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية	نعمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة	الابتكار في العمليات
نعمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية	Pearson Correlation	1	.775**	.673**	.777**	.753**	.877**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	26.000	23.000	20.000	20.000	23.000	22.400
	Covariance	.897	.793	.690	.690	.793	.772
	N	30	30	30	30	30	30
بم تنفيذ حلول إبداعية لتعزيز كفاءة سلسلة الإمداد والتوريد	Pearson Correlation	.775**	1	.855**	.819**	.845**	.957**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	23.000	33.867	29.000	24.067	29.467	27.880
	Covariance	.793	1.168	1.000	.830	1.016	.961
	N	30	30	30	30	30	30
بم تبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع	Pearson Correlation	.673**	.855**	1	.850**	.601**	.884**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	20.000	29.000	34.000	25.000	21.000	25.800
	Covariance	.690	1.000	1.172	.862	.724	.890
	N	30	30	30	30	30	30
بم استخدام الآكاء الاصطناعي أو الخطوات المتقدمة لأتم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية	Pearson Correlation	.777**	.819**	.850**	1	.704**	.917**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	20.000	24.067	25.000	25.467	21.267	23.160
	Covariance	.690	.830	.862	.878	.733	.799
	N	30	30	30	30	30	30
نعمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة	Pearson Correlation	.753**	.845**	.601**	.704**	1	.871**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	Sum of Squares and Cross-products	23.000	29.467	21.000	21.267	35.867	26.120
	Covariance	.793	1.016	.724	.733	1.237	.901
	N	30	30	30	30	30	30
الابتكار في العمليات	Pearson Correlation	.877**	.957**	.884**	.917**	.871**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	22.400	27.880	25.800	23.160	26.120	25.072
	Covariance	.772	.961	.890	.799	.901	.865
	N	30	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2. صدق الابتكار التنظيمي

Correlations

الابتكار التنظيمي	نستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	بنم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	ننمي الإدارة نهجاً مفتوحاً لآراء واحتياجات الموظفين ونشجع التجارب الجديدة في العمل.	بنم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لمتغيرات السوق.	نشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.
Pearson Correlation	.682**	.461	.189	.611**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.010	.317	.000	
Sum of Squares and Cross-products	22.467	14.367	5.000	17.133	24.967
Covariance	.775	.495	.172	.591	.861
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.490**	.586**	.034	.611**	1
Sig. (2-tailed)	.006	.001	.860	.000	
Sum of Squares and Cross-products	18.133	20.533	1.000	17.133	31.467
Covariance	.625	.708	.034	.591	1.085
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.401*	.151	1	.034	.189
Sig. (2-tailed)	.028	.425		.860	.317
Sum of Squares and Cross-products	14.000	5.000	28.000	1.000	5.000
Covariance	.483	.172	.966	.034	.172
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.458	1	.151	.586**	.461
Sig. (2-tailed)	.011		.425	.001	.010
Sum of Squares and Cross-products	18.867	38.967	5.000	20.533	14.367
Covariance	.651	1.344	.172	.708	.495
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	1	.458	.401*	.490**	.682**
Sig. (2-tailed)		.011	.028	.006	.000
Sum of Squares and Cross-products	43.467	18.867	14.000	18.133	22.467
Covariance	1.499	.651	.483	.625	.775
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.846**	.747**	.478**	.750**	.801**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.008	.000	.000
Sum of Squares and Cross-products	23.387	19.547	10.600	17.653	16.787
Covariance	.806	.674	.366	.609	.579
N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

3. صدق التنمية المستدامة الاقتصادية

Correlations

التنمية المستدامة الاقتصادية	يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	سهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات الوصية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	نعمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.	سأهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة ونحقق النمو الاقتصادي.		
التنمية المستدامة الاقتصادية	.792**	.287	.685**	.420	.734**	1	سأهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة ونحقق النمو الاقتصادي.
	.000	.124	.000	.021	.000		Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	23.667	9.333	26.333	14.000	30.000	38.667	Sum of Squares and Cross-products
	.816	.322	.908	.483	1.034	1.333	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N
نعمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.	.888**	.518**	.813**	.460	1	.734**	نعمد شركتنا على استراتيجيات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.
	.000	.003	.000	.011		.000	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	28.040	17.800	33.000	16.200	43.200	30.000	Sum of Squares and Cross-products
	.967	.614	1.138	.559	1.490	1.034	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N
نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	.759**	.689**	.589**	1	.460	.420	نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.
	.000	.000	.001		.011	.021	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	19.540	19.300	19.500	28.700	16.200	14.000	Sum of Squares and Cross-products
	.674	.666	.672	.990	.559	.483	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N
سهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات الوصية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	.890**	.469**	1	.589**	.813**	.685**	سهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات الوصية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.
	.000	.009		.001	.000	.000	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	26.433	15.167	38.167	19.500	33.000	26.333	Sum of Squares and Cross-products
	.911	.523	1.316	.672	1.138	.908	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N
يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	.708**	1	.469**	.689**	.518**	.287	يتم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.
	.000		.009	.000	.003	.124	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	17.793	27.367	15.167	19.300	17.800	9.333	Sum of Squares and Cross-products
	.614	.944	.523	.666	.614	.322	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N
التنمية المستدامة الاقتصادية	1	.708**	.890**	.759**	.888**	.792**	التنمية المستدامة الاقتصادية
		.000	.000	.000	.000	.000	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)
	23.095	17.793	26.433	19.540	28.040	23.667	Sum of Squares and Cross-products
	.796	.614	.911	.674	.967	.816	Covariance
	30	30	30	30	30	30	N

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

4. صدق التنمية المستدامة الاجتماعية

Correlations

التنمية المستدامة الاجتماعية	توفر الشركة فرص عمل عادلة وتعزيز التنوع والشمولية داخل بيئة العمل.	تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.	تساهم الشركة في مبادرات اجتماعية تعزز رفاه المجتمع المحلي.	توفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	تلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة الوظيفية.
Pearson Correlation	.800**	.739**	.698**	.836**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
Sum of Squares and Cross-products	25.200	27.333	26.167	27.233	26.967
Covariance	.869	.943	.902	.939	.930
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.673**	.575**	.438**	1	.836**
Sig. (2-tailed)	.000	.001	.016		.000
Sum of Squares and Cross-products	25.600	25.667	19.833	39.367	27.233
Covariance	.883	.885	.684	1.357	.939
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.685**	.668**	1	.438**	.698**
Sig. (2-tailed)	.000	.000		.016	.000
Sum of Squares and Cross-products	30.000	34.333	52.167	19.833	26.167
Covariance	1.034	1.184	1.799	.684	.902
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.741**	1	.668**	.575**	.739**
Sig. (2-tailed)	.000		.000	.001	.000
Sum of Squares and Cross-products	32.000	50.667	34.333	25.667	27.333
Covariance	1.103	1.747	1.184	.885	.943
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	1	.741**	.685**	.673**	.800**
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
Sum of Squares and Cross-products	36.800	32.000	30.000	25.600	25.200
Covariance	1.269	1.103	1.034	.883	.869
N	30	30	30	30	30
Pearson Correlation	.899**	.871**	.820**	.800**	.933**
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
Sum of Squares and Cross-products	29.920	34.000	32.500	27.540	26.580
Covariance	1.032	1.172	1.121	.950	.917
N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

5. صدق التنمية المستدامة البيئية

Correlations

التنمية المستدامة البيئية	تُشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سائر الإمداد.	نُعمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	نقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	نُعمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	نلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	
تلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة للبيئة.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	.844 .000 20.467 .706 30	.716 .000 21.533 .743 30	.698 .000 21.533 .743 30	.682 .000 17.933 .618 30	.765 .000 17.467 .602 30
نُعمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	.882 .000 20.467 .706 30	.734 .000 21.133 .729 30	.682 .000 20.133 .694 30	.864 .000 21.733 .749 30	.765 .000 17.467 .602 30
نقوم الشركة بتطبيق سياسات للحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	.922 .000 24.633 .849 30	.823 .000 27.267 .940 30	.802 .000 27.267 .940 30	1 .000 28.967 .999 30	.682 .000 17.933 .618 30
نُعمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	.923 .000 28.933 .998 30	.923 .000 35.867 1.237 30	1 .000 39.867 1.375 30	.802 .000 27.267 .940 30	.682 .000 20.133 .694 30
تُشجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سائر الإمداد.	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	.941 .000 28.733 .991 30	1 .000 37.867 1.306 30	.923 .000 35.867 1.237 30	.823 .000 27.267 .940 30	.734 .000 21.133 .729 30
التنمية المستدامة البيئية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) Sum of Squares and Cross-products Covariance N	1 .000 24.647 .850 30	.941 .000 28.733 .991 30	.923 .000 28.933 .998 30	.922 .000 24.633 .849 30	.882 .000 20.467 .706 30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

6. الصدق البنائي للمتغيرات

Correlations

		الابتكار في العمليات	الابتكار التنظيمي	الاستبانة
الابتكار في العمليات	Pearson Correlation	1**	.823**	.954**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	24.647	17.133	22.073
	Covariance	.850	.591	.761
	N	30	30	30
الابتكار التنظيمي	Pearson Correlation	.823**	1	.929**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	Sum of Squares and Cross-products	17.133	17.595	18.156
	Covariance	.591	.607	.626
	N	30	30	30
الاستبانة	Pearson Correlation	.954**	.929**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	22.073	18.156	21.717
	Covariance	.761	.626	.749
	N	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		التنمية المستدامة الاقتصادية	التنمية المستدامة الاجتماعية	التنمية المستدامة البيئية	الاستبانة
التنمية المستدامة الاقتصادية	Pearson Correlation	1	.905**	.911**	.967**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	23.095	23.868	21.727	21.648
	Covariance	.796	.823	.749	.746
	N	30	30	30	30
التنمية المستدامة الاجتماعية	Pearson Correlation	.905**	1	.907**	.958**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	Sum of Squares and Cross-products	23.868	30.108	24.700	24.506
	Covariance	.823	1.038	.852	.845
	N	30	30	30	30
التنمية المستدامة البيئية	Pearson Correlation	.911**	.907**	1	.954**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	Sum of Squares and Cross-products	21.727	24.700	24.647	22.073
	Covariance	.749	.852	.850	.761
	N	30	30	30	30
الاستبانة	Pearson Correlation	.967**	.958**	.954**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	21.648	24.506	22.073	21.717
	Covariance	.746	.845	.761	.749
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثالثاً: الإحصاء الوصفي

1. خصائص عينة الدِّراسة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

Statistics

		المؤهل العلمي
N	Valid	120
	Missing	0

المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دبلوم	6	5.0	5.0	5.0
بكالوريوس	86	71.7	71.7	76.7
ماجستير	18	15.0	15.0	91.7
دكتوراة	10	8.3	8.3	100.0
Total	120	100.0	100.0	

عدد سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 6 - 10 سنوات	33	27.5	27.5	27.5
من 11 - 15 سنة	42	35.0	35.0	62.5
أكثر من 15 سنة	45	37.5	37.5	100.0
Total	120	100.0	100.0	

2. متوسطات وانحرافات ودرجات موافقة الابتكار في العمليات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
نُعمد شركتنا على التكنولوجيا الحديثة لتحسين عملياتها التشغيلية.	120	1	5	3.65	1.113
نُعم ننفذ حلول ابتداءية لتعزيز كفاءة سلسلة الإمداد والتوريد.	120	1	5	3.37	1.160
نُعم نبني أساليب متطورة لتحسين سرعة ودقة عمليات النقل والتوزيع.	120	1	5	3.65	1.042
نُعم استخدام الذكاء الاصطناعي أو التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في العمليات التشغيلية.	120	1	5	4.00	.840
نُعمد شركتنا على الابتكار في العمليات لتقديم خدمات لوجستية أكثر استدامة.	120	1	5	3.27	1.122
الابتكار في العمليات	120	1.80	5.00	3.5900	.84370
Valid N (listwise)	120				

3. متوسطات وانحرافات ودرجات موافقة الابتكار التنظيمي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تُشجع شركتنا بيئة عمل تحفز على الإبداع والتفكير خارج الصندوق.	120	2	5	3.90	.738
يتم إعادة هيكلة العمليات والإجراءات الداخلية باستمرار لتعزيز الكفاءة والاستجابة السريعة لتغيرات السوق.	120	1	5	3.40	1.205
تبنى الإدارة نهجاً مفتوحاً لآراءات الموظفين وتشجع التجارب الجديدة في العمل.	120	2	5	3.70	.875
يتم توفير برامج تدريبية مستمرة لتعزيز الابتكار لدى الموظفين.	120	1	5	3.50	1.100
نستخدم شركتنا نماذج تنظيمية مرنة تمكنها من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والبيئية.	120	1	5	2.85	1.281
الابتكار التنظيمي	120	1.40	5.00	3.4700	.75888
Valid N (listwise)	120				

4. متوسطات وانحرافات ودرجات موافقة التنمية المستدامة الاقتصادية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
نساهم شركتنا في خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي.	120	1	5	3.45	.977
نعتمد شركتنا على أسعار منتجات لوجستية مستدامة تقلل من التكاليف التشغيلية ونعزز الكفاءة.	120	1	5	3.65	1.066
نوفر شركتنا برامج لدعم الموردين المحليين وتعزيز الاقتصاد الوطني.	120	2	5	3.92	.881
نسهم شركتنا في تحسين جودة الخدمات اللوجستية المقدمة للعملاء من خلال الابتكار.	120	1	5	3.45	1.144
بنم تخصيص ميزانية للاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم التنمية المستدامة.	120	2	5	4.05	.743
التنمية المستدامة الاقتصادية	120	2.00	5.00	3.7050	.77001
Valid N (listwise)	120				

5. متوسطات وانحرافات ودرجات موافقة التنمية المستدامة الاجتماعية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تلتزم شركتنا بتطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية ونحقق العدالة الوظيفية.	120	1	5	3.95	.951
توفر شركتنا بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين.	120	1	5	3.52	1.122
تساهم الشركة في مبادرات اجتماعية لتعزيز رفاه المجتمع المحلي.	120	1	5	3.60	1.162
تدعم الشركة برامج التدريب والتطوير المهني للموظفين لتعزيز قدراتهم.	120	1	5	3.23	1.280
توفر الشركة فرص عمل عادلة ونعزز التنوع والمساواة داخل بيئة العمل.	120	1	5	3.30	1.058
التنمية المستدامة الاجتماعية	120	1.00	5.00	3.5200	.90467
Valid N (listwise)	120				

6. متوسطات وانحرافات ودرجات موافقة التنمية المستدامة البيئية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
نلتزم شركتنا بتقليل الانبعاثات الكربونية من خلال حلول نقل صديقة البيئة.	120	2	5	4.10	.771
نعتمد الشركة على المواد القابلة لإعادة التدوير في عمليات التعبئة والتغليف.	120	3	5	4.25	.664
نقوم الشركة بتطبيق سياسات الحد من استهلاك الموارد الطبيعية والمياه.	120	1	5	3.92	.936
نعتمد الشركة على مصادر الطاقة المتجددة في تشغيل بعض مرافقها.	120	1	5	3.83	1.001
نسجع شركتنا الموردين على تبني ممارسات مستدامة في سلاسل الإمداد.	120	1	5	3.55	1.099
التنمية المستدامة البيئية	120	2.20	5.00	3.9300	.74412
Valid N (listwise)	120				

رابعاً: اختبارات فروض الدراسة

1. اختبار الفرض الرئيس

Correlations

		التنمية المستدامة	الابتكار
التنمية المستدامة	Pearson Correlation	1	.840**
	Sig. (2-tailed)		.000
	Sum of Squares and Cross-products	66.866	57.014
	Covariance	.562	.479
	N	120	120
الابتكار	Pearson Correlation	.840**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	57.014	68.892
	Covariance	.479	.579
	N	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2. اختبار الفرض الفرعي الأول

Correlations

		التنمية المستدامة الاقتصادية	الابتكار
التنمية المستدامة الاقتصادية	Pearson Correlation	1	.811**
	Sig. (2-tailed)		.000
	Sum of Squares and Cross-products	70.557	56.562
	Covariance	.593	.475
	N	120	120
الابتكار	Pearson Correlation	.811**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	56.562	68.892
	Covariance	.475	.579
	N	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

3. اختبار الفرض الفرعي الثاني

Correlations

		التنمية المستدامة الاجتماعية	الابتكار
التنمية المستدامة الاجتماعية	Pearson Correlation	1	.835**
	Sig. (2-tailed)		.000
	Sum of Squares and Cross-products	97.392	68.388
	Covariance	.818	.575
	N	120	120
الابتكار	Pearson Correlation	.835**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	68.388	68.892
	Covariance	.575	.579
	N	120	120

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

4. اختبار الفرض الفرعي الثالث

Correlations

		التنمية المستدامة البيئية	الابتكار
التنمية المستدامة البيئية	Pearson Correlation	1	.684**
	Sig. (2-tailed)		.000
	Sum of Squares and Cross-products	65.892	46.092
	Covariance	.554	.387
	N	120	120
الابتكار	Pearson Correlation	.684**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	Sum of Squares and Cross-products	46.092	68.892
	Covariance	.387	.579
	N	120	120

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

خامسا: تحليل الانحدار البسيط واختبار ANOVA

Correlations

		الانحدار	التنبؤ المسددة
Pearson Correlation	الانحدار	.840	1.000
	التنبؤ المسددة	.840	1.000
Sig. (1-tailed)	الانحدار	.000	.
	التنبؤ المسددة	.000	.
N	الانحدار	120	120
	التنبؤ المسددة	120	120

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الانحدار ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: التنبؤ المسددة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.840 ^a	.706	.703	.40841	.706	282.877	1	118	.000	1.256

a. Predictors: (Constant), الانحدار

b. Dependent Variable: التنبؤ المسددة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	47.184	1	47.184	282.877	.000 ^b
	Residual	19.682	118	.167		
	Total	66.866	119			

a. Dependent Variable: التنبؤ المسددة

b. Predictors: (Constant), الانحدار

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B		Correlations			Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound	Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1 (Constant)	.797	.178		4.486	.000	.445	1.149					
الانحدار	.828	.049	.840	16.819	.000	.730	.925	.840	.840	.840	1.000	1.000

a. Dependent Variable: التنبؤ المسددة